



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

دور معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات
دراسة ميدانية

تحت إشراف الاستاذ:
فاتح سردوك

إعداد الطلبة :
- بوزيد عبلة
- خلف الزهرة

أعضاء لجنة التقييم

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بلقاسم بن خليفة	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
فاتح سردوك	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
حميداتو صالح	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

دور معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات
دراسة ميدانية

تحت إشراف الاستاذ:
فاتح سردوك

إعداد الطلبة :
- بوزيد عبلة
- خلف الزهرة

أعضاء لجنة التقييم

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بلقاسم بن خليفة	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
فاتح سردوك	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
حميداتو صالح	أستاذ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى مصباح الدجى ومنارة العلى...سيد الخلق والمرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين

المعلم الأول - سيد الأولين والآخرين - سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)

إلى رمز المحبة والعطاء، قمة التضحية والعطف والوفاء، إلى من كانت الملاذ والمأوى، منبع الرق والحنان، إلى

من حملتني وهنا على وهن، إلى أحلى كلمة يرددها لساني، إلى من بفضلها بعد الله سبحانه وتعالى أنا في هذا

المستوى، أنت أُمي الغالية أطل الله في عمرك.

إلى الذرع الواقي والكنز الباقي إلى من جعل العلم منبع اشتياقي إلى الذي جعل لحياتي معنى وزرع في قلبي

بسمة وبعث في فؤادي بهجة، وسيرني شابة ناشئة على حب الله ورسوله أبي الغالي أطل الله عمرك.

إلى جدتي الغالية حفظها الله.

إلى كل أفراد العائلة كبيرهم وصغيرهم

إلى كل الصديقات والأصدقاء

إلى رفيقة دربي في مشوار انجاز هذه المذكرة "خلف الزهرة" حفظها الله ورعاها

إلى كل أساتذتي، من علموني أن العلم سلاح والأخلاق ذخيرته. إلى من نسيم قلبي ولم تنسهم ذاكرتي.

سائلة المولى أن ينفع به الإسلام والمسلمين. اللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم، اللهم انفعنا بما

علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

"عيلة"

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في وجودي ورعايتي، إلى من سهروا الليالي ووقفوا بجاني في كل خطوة على

طريق العلم:

إلى أبي العزيز، رمز العطاء والإرادة، وأمي الغالية، ينبوع الحنان والتضحية، لكم أهدي ثمرة جهدي هذه

عرفانًا بجميلكم الذي لا يُرد.

إلى زوجي العزيز، شريك حياتي وسندي في كل خطوة، إلى من تحمل معي أعباء الحياة ودعمني بالكلمة

الطيبة والصبر والتشجيع، لك أهدي هذا الإنجاز كتعبير بسيط عن مدى امتناني لك.

إلى أبنائي الأعزاء، لجين، جاد، ومحمد زياد، مصدر فرحتي وفخري، إلى ابتساماتكم التي كانت نورًا لي في كل

لحظة تعب، لكم أهدي هذا الجهد أملًا أن يكون قدوة لكم في حب العلم والاجتهاد.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين كانوا لي خير سند ورفيق في مشواري الدراسي، إلى من شجعوني وكانوا لي مصدر

قوة ودافعًا لمواصلة التحدي.

إلى صديقتي التي شاركتني في انجاز هذه المذكرة بوزيد عبلة مع تمنياتي لها بالتوفيق والنجاح.

وإلى كل من علمني حرفًا، وأضاء درب العلم لي ولو بكلمة.

أهدي هذه المذكرة لكل من كان لهم بصمة في حياتي.

مع خالص الاحترام والتقدير

"الزهرة"

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والحمد الكثير أولا و اخيرا لله وحده العلي القدير الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، ثم نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان وفائق التقدير و الاحترام الى استاذنا المشرف **سردوك فاتح**، على دعمه وتوجيهاته، وعلى ما بذله من وقت وجهد لتقديم النصيح والإرشاد طوال فترة إعداد هذه المذكرة. ولا يفوتنا أن نعبر عن عظيم امتناننا لأساتذتنا الكرام الذين أثروا مسيرتنا العلمية بعلمهم وخبرتهم، وفتحوا لنا آفاقاً من المعرفة والفهم.

وكل اعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم على مناقشة هذه المذكرة

وأخيراً، نخص بالشكر كل من ساعدنا بكلمة أو فكرة أو دعم معنوي طوال فترة إنجاز هذا العمل، وأسأل الله أن يوفق الجميع لكل خير.

لهؤلاء جميعا جزيل الشكر

" وشكرا "



الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات، وذلك باستخدام المنهج الوصفي ودراسة الحالة عبر استبيان موزع على 75 من مدققي الحسابات، المحافظين، الخبراء المحاسبين، وأساتذة التخصص. أظهرت النتائج وجود علاقات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام مكاتب التدقيق بتطبيق ISQM 1 وفعالية أنظمة الجودة فيها، وبين دعم الحوكمة. كما تبين أن استخدام مؤشرات جودة التدقيق يعزز حوكمة الشركات، وأن الإفصاح الفعال ولجان التدقيق القوية يرتبطان بجودة التدقيق، مما يساهم في زيادة ثقة المستثمرين، والكشف عن الممارسات الاحتيالية، وتحسين الرقابة الداخلية في المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: جودة التدقيق، إدارة جودة التدقيق، معايير إدارة جودة التدقيق، حوكمة الشركات.

Abstract

This study aims to analyze the role of audit quality management standards in supporting corporate governance, using a descriptive approach and a case study based on a questionnaire distributed to 75 auditors, accountants, accounting experts, and academic specialists. The results revealed statistically significant positive relationships between the application of ISQM 1 by audit firms and the effectiveness of their quality systems in enhancing governance. The use of audit quality indicators was found to strengthen corporate governance, while effective disclosure and strong audit committees were linked to higher audit quality, increased investor confidence, detection of fraudulent practices, and improved internal control

Keywords: Audit Quality, Audit Quality Management, Audit Quality Management Standards, Corporate Governance.



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	الإهداءات
-	التشكرات
-	الملخص
I	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الاشكال
VII	فهرس الملاحق
أ-ت	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: إدارة جودة التدقيق
03	المطلب الأول: مفهوم إدارة جودة التدقيق
06	المطلب الثاني: أهمية إدارة الجودة في رفع كفاءة وموثوقية التدقيق
07	المطلب الثالث: المعايير الدولية لجودة التدقيق (مثل معايير IAASB)
09	المبحث الثاني: الإطار التحليلي لحوكمة الشركات
09	المطلب الأول: مفهوم حوكمة الشركات وأهدافها
11	المطلب الثاني: أهمية الحوكمة في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الشفافية
12	المطلب الثالث: المبادئ الأساسية لحوكمة الشركات
13	المطلب الرابع: العلاقة بين التدقيق وحوكمة الشركات
16	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
16	المطلب الأول: عرض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة
22	المطلب الثاني: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
23	المطلب الثالث: نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
27	تمهيد
27	المبحث الأول: عرض الاستبيان

فهرس المحتويات

27	المطلب الأول: مكونات الاستبيان
29	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
30	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة
39	المبحث الثاني: تحليل استبيان الدراسة
39	المطلب الأول: تحليل نتائج الاستبيان
46	المطلب الثاني: تفسير وتحليل اتجاهات افراد العينة نحو متغيرات الدراسة
50	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
56	خلاصة
58	خاتمة
63	قائمة المراجع والمصادر
69	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01-01	أوجه التشابه وأوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية	22
02-01	نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة	23
01-02	يوضح مختلف محتويات أسئلة أجزاء الإستبيان	29
02-02	استمارات الاستبيان الموزعة	30
03-02	معدل ألفا كرونباخ	32
04-02	يوضح معاملات الثبات لأجزاء الاستبيان	33
05-02	يوضح معاملات الاتساق الداخلي للجزء الثاني من الإستبيان	34
06-02	يوضح معاملات الاتساق الداخلي للجزء الثالث من الإستبيان	34
07-02	يوضح معاملات الاتساق الداخلي للجزء الرابع من الإستبيان	35
08-02	يوضح معاملات الاتساق الداخلي للجزء الخامس من الإستبيان	36
09-02	يوضح معاملات الاتساق الداخلي للجزء الخامس من الاستبيان	37
10-02	يوضح أهمية العبارات وفق مقياس ليكرت	38
11-02	درجة مساهمة قيمة المتوسط المرجح	38
12-02	توزيع العينة حسب الجنس	39
13-02	توزيع أفراد العينة حسب العمر	40
14-02	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	41
15-02	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	42
16-02	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	43
17-02	معاملات الارتباط بين المتغيرات	45
18-02	متوسطات وانحرافات واتجاه فقرات المحور الأول: الإطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق	46
19-02	متوسطات وانحرافات واتجاه فقرات المحور الثاني عرض مكونات نظام إدارة الجودة	47
20-02	متوسطات وانحرافات واتجاه فقرات المحور الثالث: مؤشرات جودة التدقيق وقياسها	48
21-02	متوسطات وانحرافات واتجاه فقرات المحور الرابع: مبادئ وآليات حوكمة الشركات	49
22-02	متوسطات وانحرافات واتجاه المحور الخامس: العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات	50
23-02	اختبار الفرضية الأولى	51
24-02	اختبار الفرضية الثانية	52
25-02	اختبار الفرضية الثالثة	52
26-02	اختبار الفرضية الرابعة	53

فهرس المحتويات

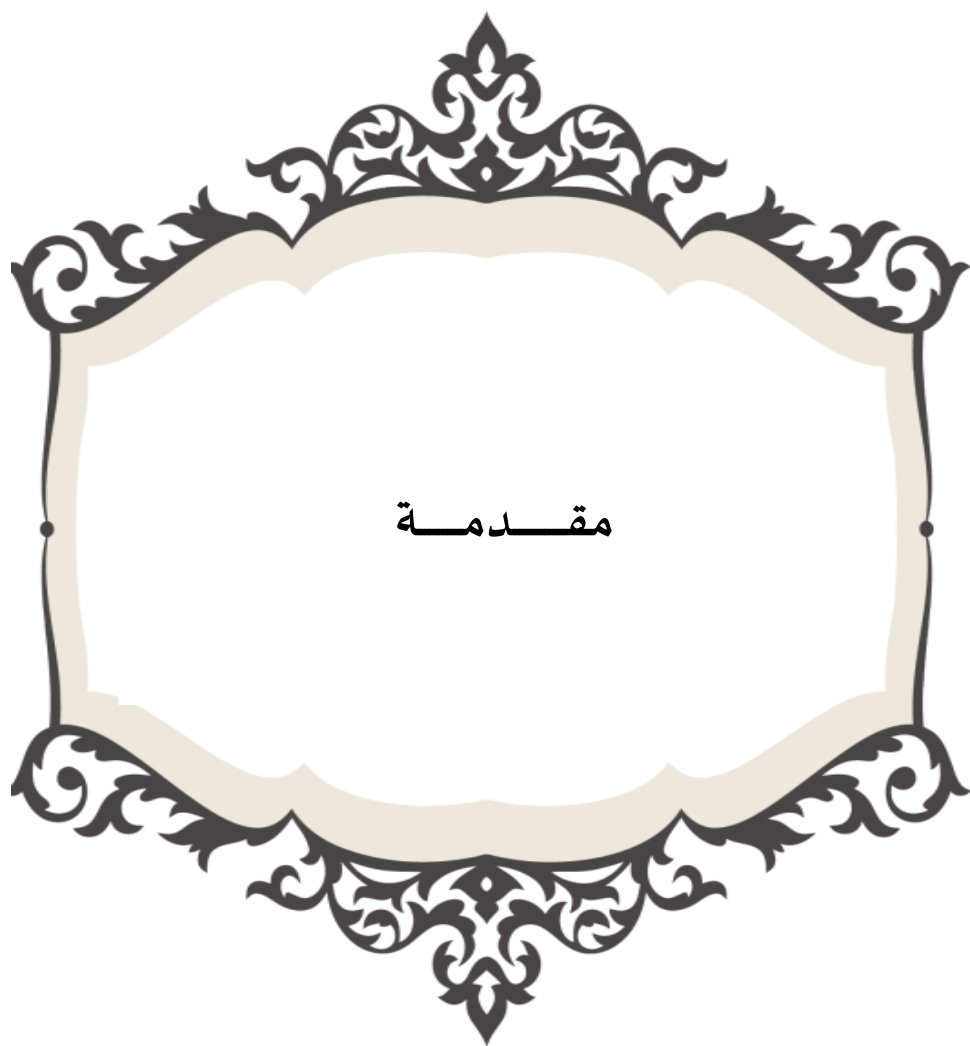
54	اختبار الفرضية الخامسة	27-02
54	اختبار الفرضية السادسة	28-02

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
40	توزيع العينة حسب الجنس	01-02
41	توزيع العينة حسب العمر	02-02
42	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	03-02
43	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	04-02
44	توزيع العينة حسب سنوات المهنة	05-02

فهرس الملاحق

رقم الشكل	عنوان الملحق
01	الاستمارة
02	مخرجات spss



مقدمة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، أصبحت المؤسسات مطالبة بتبني أنظمة رقابة وشفافية ومساءلة فعالة لضمان استدامة النمو وحماية مصالح الأطراف المعنية، وهو ما جعل حوكمة الشركات تحتل موقعًا محوريًا في إدارة المؤسسات، من خلال تحقيق التوازن بين مختلف المصالح وتقليل مخاطر الفساد وسوء الإدارة.

تزايدت أهمية جودة التدقيق كأداة رئيسية لدعم الحوكمة، خاصة مع تنامي الأزمات المالية، حيث أصبح التدقيق يتجاوز اكتشاف الأخطاء ليشمل الالتزام بمعايير إدارة الجودة التي تعزز من شفافية وموضوعية العمليات الرقابية، وترفع مصداقية التقارير المالية، مما يساهم في بناء الثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصالح. رغم الأهمية البالغة لتطبيق معايير جودة التدقيق، لا تزال العديد من المؤسسات تواجه صعوبات في التطبيق الفعلي، نتيجة لنقص الوعي أو ضعف البنية التنظيمية، مما يبرز الحاجة إلى دراسات تطبيقية تكشف واقع الالتزام بهذه المعايير وأثرها على الحوكمة، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته عبر تقديم تحليل ميداني وتوصيات عملية لتعزيز فعالية الحوكمة.

1- الإشكالية

استنادًا إلى محاور وأسئلة الاستبيان المرفق حول "دور معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات"، يمكن صياغة الإشكالية، أسئلة الدراسة، والفرضيات بالشكل التالي:

ما مدى دعم معايير إدارة جودة التدقيق في حوكمة الشركات؟

2- الأسئلة الفرعية:

- ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية المرتبطة بمحاور الاستبيان:
- ما مدى التزام مكاتب التدقيق بتطبيق معايير إدارة جودة التدقيق الدولية (ISQM 1) في عملياتها؟
- كيف تساهم فعالية نظام إدارة الجودة (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات الرقابية) في تحسين جودة التدقيق؟
- ما هي المؤشرات الرئيسية التي يعتمد عليها لتقييم جودة التدقيق في مكاتب التدقيق؟
- إلى أي مدى تلتزم الشركات التي يتم تدقيقها بتطبيق مبادئ الحوكمة مثل الإفصاح والشفافية وفعالية لجان التدقيق؟
- ما هو تأثير تطبيق معايير إدارة جودة التدقيق على تعزيز ممارسات حوكمة الشركات وثقة المستثمرين؟

- ما مدى مساهمة جودة التدقيق العالية في الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية وتحسين الرقابة الداخلية في الشركات؟

3-فرضيات الدراسة

في إطار السعي للإجابة عن الإشكالية المطروحة، وعن التساؤلات الفرعية يمكن ان ننطلق من الفرضية الرئيسية التالية:

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام بمعايير إدارة جودة التدقيق ودعم حوكمة الشركات.

-الفرضيات الفرعية

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام مكاتب التدقيق بتطبيق معايير إدارة جودة التدقيق الدولية (ISQM 1) ودعم حوكمة الشركات.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات الرقابية) ودعم حوكمة الشركات.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات جودة التدقيق وارتفاع مستوى حوكمة الشركات.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام الشركات بمبادئ الإفصاح والشفافية وفعالية لجان التدقيق وبين جودة التدقيق المقدمة لها.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وتعزيز ثقة المستثمرين والأطراف ذات المصلحة في الشركة.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وقدرة الشركات على الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية وتحسين الرقابة الداخلية.

4-أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور معايير إدارة جودة التدقيق كأداة استراتيجية لتعزيز حوكمة الشركات، خاصة في ظل تزايد الحاجة إلى الشفافية والمساءلة في المؤسسات. كما تساهم نتائج الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية وتقديم مرجع عملي للمؤسسات الراغبة في تحسين أنظمتها الرقابية والحوكمة.

5-أهداف الدراسة

- تحديد معايير إدارة جودة التدقيق وأهميتها في المؤسسات.

- تحليل أثر تطبيق معايير جودة التدقيق على دعم حوكمة الشركات.
- إبراز العلاقة بين جودة التدقيق وفعالية الحوكمة في بيئة الأعمال.
- تقديم توصيات عملية لتعزيز جودة التدقيق ودعم تطبيق الحوكمة.

6- حدود الدراسة

بعد دراسة الموضوع تم رسم حدود لهذه الدراسة، نذكر منها ما يلي:

- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في بولاية الوادي.

- **الحدود الزمنية:** ترتبط مضمون ونتائج الدراسة الحالة بالزمن الذي أجريت فيه، وذلك بتاريخ 01 مارس إلى 13 ماي 2025.

- **الحدود الموضوعية:** اهتمت هذه الدراسة بالإجابة على الموضوع النظري، والمتعلق أساسا بمعايير إدارة جودة التدقيق وحوكمة الشركات.

8- منهجية الدراسة

لمعالجة هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي لتوضيح الإطار النظري لكل من معايير إدارة جودة التدقيق وحوكمة الشركات وما يتضمنهما، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة من خلال تصميم استبيان تضمنت الجوانب الرئيسية لمحاور الدراسة للحصول على معلومات يمكن الاستعانة بها في هذه الدراسة.

8- أسباب اختيار الموضوع

ان اختيار الموضوع كان وفق سببين مهمين، هما:

- الأسباب الذاتية

- الاهتمام الشخصي بمجال التدقيق والحوكمة والرغبة في التعمق في آليات تحسين الأداء المؤسسي.
- السعي لفهم كيف يمكن للمعايير المهنية أن تساهم في رفع جودة العمل الرقابي والمالي داخل المؤسسات.
- الرغبة في إنجاز دراسة تطبيقية ذات صلة بواقع المؤسسات الاقتصادية في البيئة المحلية.

الأسباب الموضوعية

- تزايد أهمية الحوكمة كوسيلة لضمان الشفافية والنزاهة في تسيير المؤسسات.
- حاجة المؤسسات إلى نظم تدقيق فعالة تستند إلى معايير جودة واضحة لمواجهة التحديات والفساد.
- ندرة الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين معايير إدارة جودة التدقيق وممارسات الحوكمة في السياق المحلي.

9- صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على بيانات دقيقة حول مدى تطبيق معايير جودة التدقيق في بعض المؤسسات.
- عدم تجاوب أفراد العينة
- محدودية الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل تطبيقي في البيئة المحلية.

10- هيكل الدراسة

يشتمل موضوع الدراسة على فصلين عرضاً بطريقة تخدم الموضوع، وتعمل على توضيح الإطار النظري لمعايير إدارة جودة التدقيق وحوكمة الشركات.

فقد تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، وعرضنا من خلاله في المبحث الأول لإدارة جودة التدقيق، والمبحث الثاني خصصناه للإطار التحليلي لحوكمة الشركات، أما المبحث الثالث تطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة

أما الفصل الثاني كان عبارة عن دراسة ميدانية، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى عرض الاستبيان، أم المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات.



تمهيد الفصل

يشكل التدقيق اليوم أحد العناصر الحيوية في دعم الثقة بالبيئة المالية للمؤسسات حيث لم يعد دوره يقتصر على فحص البيانات بل أصبح يتطلب الالتزام بجودة محددة تعكس مدى دقة وشفافية المخرجات المالية، ويترتب على ذلك ظهور الحاجة إلى تنظيم هذه الجودة وفق معايير مهنية معتمدة تسعى إلى توجيه مكاتب التدقيق نحو ممارسات أكثر ضبطاً وفعالية، ويعد نظام إدارة جودة التدقيق الإطار الذي يحدد السياسات والإجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف بما يشمل من تقييم للمخاطر وتوفير للموارد وضمان للاستقلالية والرقابة، في الوقت نفسه فإن التقارير المالية الناتجة عن عملية التدقيق لا يمكن فصلها عن البيئة التي تنشر فيها خاصة في ظل ما تفرضه حوكمة الشركات من ضوابط وآليات تنظيمية تهدف إلى ضمان الشفافية والعدالة والمساءلة بين مختلف الأطراف داخل المؤسسة، وبذلك تتقاطع جودة التدقيق مع معايير إدارتها وتتكامل مع متطلبات الحوكمة لتشكل في مجموعها منظومة مترابطة تسهم في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز مصداقية التقارير، وهو ما يجعل من دراسة هذه العلاقة ضرورة لفهم الأبعاد النظرية المحيطة بكل متغير على حدة وتحليل كيفية تفاعلها.

لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى إدارة معايير جودة التدقيق وحوكمة الشركات من خلال:

المبحث الأول: إدارة جودة التدقيق

المبحث الثاني: الإطار التحليلي لحوكمة الشركات

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: إدارة جودة التدقيق

تعد إدارة جودة التدقيق من الجوانب الأساسية التي تضمن موثوقية ومصداقية نتائج عملية التدقيق، فهي تركز على منظومة رقابية تهدف إلى ضبط وتحسين أداء فرق التدقيق وتوجيهها نحو الالتزام بالمعايير المهنية، وتساهم هذه الإدارة في الحد من الأخطاء والانحرافات، مما يعزز ثقة المستخدمين بالمعلومات المالية.

المطلب الأول: مفهوم إدارة جودة التدقيق

قبل التطرق إلى مفهوم إدارة جودة التدقيق، ارتأينا أن نقوم بتعريف الجودة، ثم التدقيق، وبعدها نبرز مفهوم إدارة جودة التدقيق.

الفرع الأول: تعريف الجودة

1- لغة

جود: جاد الشيء يجود جودة فهو جيد، وجاد الفرس يجود جودة فهو جواد. وجاد الجواد من الناس يجود جودا. وقوم أجواد. وجود في عدوه تجويدا، وعدا عدوا جوادا¹.
أبو نصر الجوهري وجاد الشيء جودة وجودة، أي صار جيدا².

2- اصطلاحا

تباينت وتعددت الآراء والتعريفات التي أوردها المختصون بالجودة، وفيما يلي أهمها:

التعريف الأول: حيث عرفت الجمعية الأمريكية لرقابة الجودة الجود بأنها: "السمات والخصائص الكلية للسلعة المنتجة أو الخدمة المقدمة والتي تطابق قدراتها على الوفاء بالمطلوب أو الحاجات الضمنية"³.

التعريف الثاني: فقد عرفت هيئة المواصفات البريطانية الجودة بأنها: "مجموعة صفات، ملامح وخواص المنتج أو الخدمة بما يرضى ويشبع الاحتياجات الملحة والضرورية"⁴.

التعريف الثالث: فقد عرفت الجودة بأنها: "المزايا والخصائص الخاصة بالمنتج أو الخدمة والتي تساهم في اشباع رغبات المستهلكين، وتتضمن السعر والأمان والتوفر والموثوقية والاعتمادية وقابلية للاستعمال"⁵.

¹ خليل الفراهيدي، كتاب العين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ت، ص 168.

² أبو نصر الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، 1987، ص 461.

³ رعد الصرن، إدارة الجودة الشاملة: مدخل الوظائف والأدوات، دار رسلان للنشر والتوزيع، سوريا، 2016، ص 19.

⁴ مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة: مفهومها - أبعادها - مؤشرات، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2017، ص 241.

⁵ بلية لحبيب، إدارة الجودة الشاملة: المفهوم - الأساسيات - شروط التطبيق، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، 2019، ص 12.

3-إجرائيا

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الجودة بأنها: "هي عبارة عن عقيدة أو عرف متأصل يتصف بالشمولية في أسلوب القيادة والتشغيل لمنظمة ما، بهدف التحسين المستمر في الأداء على المدى الطويل من خلال التركيز على متطلبات وتوقعات الزبائن مع عدم إغفال المساهمين وجميع أصحاب المصالح الآخرين".

الفرع الثاني: تعريف التدقيق

-لغة

تدقيق: دقق في الشيء: استعمل الدقة، أنعم النظر فيه، مَحَصَّ¹.

-اصطلاحا

تناول تعاريف التدقيق العديد من الأكاديميين والمهنيين الممارسين للمهنة وكذا الهيئات المهنية، حيث وضعوا له تعاريف مختلفة الصياغة لكن تتفق في جوهرها ومضمونها، فيما يلي سنحاول عرض بعض منها:

التعريف الأول: عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية التدقيق بأنه: "عملية نظامية ومنهجية لجمع وتقييم أدلة الإثبات عن تأكيدات خاصة بتصرفات وأحداث اقتصادية بشكل موضوعي بهدف توفير تأكيد عن مدى تطابق تلك التأكيدات مع المعايير المقررة وتوصيل تلك النتائج إلى المستخدمين المعنيين"².

التعريف الثاني: حيث التدقيق بأنه: "فحص المعلومات أو البيانات المالية، من قبل شخص مستقل ومحيد، لأي مؤسسة بغض النظر عن هدفها وحجمها أو شكلها القانوني"³.

التعريف الثالث: وجاء في تعريف آخر بأنه: "اختبار تقني صارم وبناء على أسلوب منظم من طرف مهني مؤهل ومستقل بغية إعطاء رأي معلل على نوعية ومصادقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة، وعلى مدى احترام الواجبات في اعداد هذه المعلومات في كل الظروف، وعلى مدى احترام القواعد والقوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها في مدى تمثيل هذه المعلومات للصورة الصادقة وللوضعية المالية ونتائج المؤسسة"⁴.

¹ عماد نبيل كتوت، المرتقى للمدقق اللغوي، دار المقاصد، الأردن، 2015، ص 10.

² رحو يامنة يسرى، قارة سليمان محمد خاليد، تحقيق الجودة في التدقيق كضمان للكشف عن الممارسات الغير مشروعة الماسة بمبادئ الحوكمة، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 09، العدد 01، 2024، ص 608.

³ بن قطيب علي، قاسمي السعيد، أثر مخاطر التدقيق على جودة المعلومات المحاسبية: محاولة اقتراح نموذج أمثل لتقدير مخاطر التدقيق، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2016، ص 611.

⁴ بن يحيى علي، لعمور رميلة، واقع تطبيق معايير التدقيق في الجزائر: دراسة استطلاعية لعينة من المدققين الخارجيين لسنة 2018، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، 2019، ص 03.

-إجرائيا

من خلال ما سبق يعرف التدقيق بأنه: "عبارة عن تحقيق وبحث بهدف تقييم الإجراءات المحاسبية والإدارية وغيرها السارية داخل المؤسسة وذلك لتقديم ضمانات لكل من يهمه الأمر من مسيرين، شركاء، نقابة وبنوك... الخ، حول صحة ومصداقية المعلومات الموضوعة تحت تصرفهم والتي تمثل واقع المؤسسة".

الفرع الثالث: تعريف إدارة جودة التدقيق

إدارة جودة التدقيق هي عملية منهجية ومنظمة تهدف إلى ضمان تنفيذ عمليات التدقيق بكفاءة وفعالية وفقاً للمعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية. وتعرف بأنها "عملية فحص منهجي ومستقل وموثق لغرض الحصول على دليل مرجعي وتقييمه بموضوعية لتحديد المدى الذي تم فيه استيفاء معايير المراجعة المحددة"¹. كما يمكن تعريفها بأنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها أن يتأكد المدقق وإلى حد معقول بأن الآراء التي يبديها في عمليات التدقيق التي يقوم بها تعكس مراعاته للمعايير المتعارف عليها والمتطلبات القانونية والتعاقدية، تشمل إدارة جودة التدقيق مجموعة من العمليات والإجراءات المصممة لتوفير تأكيد معقول بأن عمليات التدقيق تلي المعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية المعمول بها².

وقد عرفت المعايير الدولية إدارة الجودة بأنها "عملية تحليل وفحص منهجي للأنشطة والعمليات داخل الشركة بهدف التأكد من التزامها بالمعايير المحددة". وهي لا تقتصر فقط على فحص المنتج النهائي، بل تشمل كل مرحلة من مراحل الإنتاج أو تقديم الخدمة، بدءاً من فحص المدخلات ومروراً بالمراحل التشغيلية وصولاً إلى المنتج النهائي³.

تتضمن إدارة جودة التدقيق أيضاً تقييم "نظام إدارة الجودة (QMS) في المنظمة للتحقق من الامتثال للمعايير مثل ISO 9001. ويقيم التفاعل بين عدة كيانات نظامية لضمان تحقيق الأهداف التنظيمية"⁴. وتعتبر هذه العملية ضرورية لتقييم مستوى نجاح العمليات والأنظمة والمنتجات الحالية والجديدة، وهي أداة حيوية للتأكد من وجود أدلة موضوعية للعمليات وتقديم الأدلة لتحديد المشكلات وحلها⁵.

¹ وليد نزهت نشأت عبد الله، الجودة والتدقيق ماهو التدقيق على الجودة؟، <https://www.alamelgawda.com>، 8:39، 2025/04/30.

² مركز ترينغ لين، تدقيق الجودة: دليلك الشامل لفهم أساسيات النهج وأهميته، <https://training-lane.com>، 8:41، 2025/04/30.

³ شركة ركائز الأعمال محاسبون ومراجعون قانونيون، أهمية تدقيق الجودة في تحسين الإنتاجية والكفاءة، <https://bpcpsa.com>، 8:43، 2025/04/30.

⁴ الأكاديمية البريطانية للتدريب والتطوير، تدقيق الجودة: الأهمية، الأنواع، العملية، <https://batdacademy.com>، 8:45، 2025/04/30.

⁵ مركز ترينغ لين، تدقيق الجودة: دليلك الشامل لفهم أساسيات النهج وأهميته، <https://training-lane.com>، 8:45، 2025/04/30.

الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

ووفقاً للمعايير الدولية للجودة، تعزز إدارة جودة التدقيق أنظمة الجودة في مكاتب التدقيق من خلال "نهج قوي واستباقي وفعال للجودة. وتشجع المكاتب على تصميم نظام إدارة جودة مصمم خصيصاً لطبيعة وظروف المكتب والمهام التي يؤديها".¹

المطلب الثاني: أهمية إدارة الجودة في رفع كفاءة وموثوقية التدقيق.

تكمن أهمية إدارة الجودة في التدقيق في دورها الحاسم في تعزيز موثوقية وكفاءة عمليات التدقيق، مما ينعكس إيجاباً على أداء المؤسسات المالية والشركات. فهي تساعد في تنظيم مهنة التدقيق وتحسين أداء المدققين والارتقاء به، كما تساهم في الحكم على أداء المدققين حيث تمثل هذه المعايير مستويات أداء يمكن الاحتكام إليها سواء في عمليات الرقابة على الجودة أو في المحاكم²

تعد إدارة جودة التدقيق أداة هامة في إدارة المخاطر داخل الشركات، حيث تساعد في الكشف عن أي مشكلات قد تؤدي إلى خسائر أو تهديدات للأعمال. كما أنها تساهم بشكل فعال في تحديد العقوبات أو العمليات التي قد تؤدي إلى تباطؤ العمل أو تراجع الأداء، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية بشكل كبير³.

من جانب آخر، أظهرت دراسة أجريت على مكاتب تدقيق الحسابات الفلسطينية وجود "التزام مرتفع من قبل مكاتب تدقيق الحسابات في فلسطين بعناصر إدارة الجودة الواردة في المعيار الدولي لإدارة الجودة ISQM 1"⁴، مما يشير إلى أهمية تبني معايير الجودة في تحسين أداء مكاتب التدقيق، كما تبرز أهمية إدارة جودة التدقيق في دورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات. فقد أشارت دراسة إلى وجود "علاقة ذات طابع وسطي بين معايير الأداء والميزة التنافسية"، وأن "أي زيادة بجودة معايير الخاصة بالأداء سيؤدي ذلك إلى تعزيز الميزة التنافسية"⁵. وهذا يؤكد على الدور الاستراتيجي لإدارة جودة التدقيق في تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات.

¹ IAASB, **International Standard on Quality Management (ISQM) 1, Quality Management for Firms that Perform Audits or Reviews of Financial Statements, or Other Assurance or Related Services Engagements**, <https://www.iaasb.org/>, 8:46, 30/04/2025.

² بن قارة إيمان، مطبوعة بيداغوجية بعنوان معايير المراجعة الدولية، موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2022/2021، د.ص.

³ شركة ركائز الأعمال محاسبون ومراجعون قانونيون، مرجع سبق ذكره، 8:50، 2025/04/30.

⁴ اعتدال روبين سباح، مدى التزام مكاتب تدقيق الحسابات الفلسطينية بمتطلبات المعيار الدولي لإدارة الجودة ISQM 1، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 08، العدد 11، 2024.

⁵ زياد داود سالم، تمية الحسن، أثر جودة التدقيق المحاسبي على تعزيز الميزة التنافسية: دراسة ميدانية لمديرية بلديات ديالى، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، 2024.

الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

وتكمن أهمية تدقيق الجودة الداخلي في "الوقاية من تدني مستوى نظام إدارة الجودة المعتمد في أية شركة من جانب، ومن جانب آخر توفير المعلومات الدقيقة عن مجالات تطوير النظام"¹. وهذا بدوره يهيئ الأرضية الملائمة لتحقيق رضا الجهات المستفيدة من منتجات الشركة من خلال التجاوب السريع مع رغباتهم واحتياجاتهم وتوقعاتهم.

علاوة على ذلك، فإن تحسين جودة التدقيق الداخلي ينعكس أثره على "التطبيق الجيد لحوكمة الشركات وإرساء مبادئها"². وبالتالي، فإن إدارة جودة التدقيق تساهم في إضافة قيمة للشركة ومساعدتها على تحقيق أهدافها.

المطلب الثالث: المعايير الدولية لجودة التدقيق (مثل معايير IAASB).

تلعب المعايير الدولية لجودة التدقيق دوراً محورياً في توحيد وتنظيم ممارسات التدقيق على المستوى العالمي، وتوفير إطار متكامل لضمان جودة عمليات التدقيق. ومن أبرز هذه المعايير تلك الصادرة عن مجلس المعايير الدولية للتدقيق والتأكيد (IAASB).

يعتبر مجلس المعايير الدولية للتدقيق والتأكيد (IAASB) الهيئة المسؤولة عن إصدار وتعديل وتوضيح وشرح معايير التدقيق الدولية، حيث يهدف إلى "وضع معايير دولية للتدقيق خاصة برقابة الجودة ومعايير التأكيد الأخرى"³. وقد أصدر المجلس عدداً من المعايير الدولية المتعلقة بإدارة جودة التدقيق، من أهمها:

1. المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 (ISQM 1): يتناول هذا المعيار "مسؤوليات الشركة في تصميم وتنفيذ وتشغيل نظام إدارة الجودة لعمليات التدقيق أو مراجعات البيانات المالية، أو مهام التأكيد الأخرى أو الخدمات ذات الصلة"⁴. ويهدف إلى تعزيز أنظمة إدارة الجودة للشركات من خلال "نهج قوي واستباقي وفعال لإدارة الجودة". كما يشجع الشركات على "تصميم نظام إدارة جودة مصمم خصيصاً لطبيعة وظروف الشركة والمهام التي تؤديها"⁵.

¹ وليد نزهت نشأت عبد الله، مرجع سبق ذكره، 8:39، 2025/04/30.

² يخلف صفية، سايج جبور علي، متطلبات تحسين جودة التدقيق الداخلي من أجل إرساء التطبيق السليم لحوكمة الشركات، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، المجلد 01، العدد 02، 2019.

³ بن قارة إيمان، مرجع سابق، د.ص.

⁴ IAASB, International Standard on Quality Management, 2020.

⁵ IAASB, International Standard on Quality Management (ISQM) 1, Quality Management for Firms that Perform Audits or Reviews of Financial Statements, or Other Assurance or Related Services Engagements, Ibid.

الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

2. المعيار الدولي لإدارة الجودة 2 (ISQM 2): يتعامل هذا المعيار مع "تعيين ومؤهلات مراجع جودة المهمة، ومسؤوليات مراجع جودة المهمة المتعلقة بأداء وتوثيق مراجعة جودة المهمة". وينطبق هذا المعيار على جميع المهام التي يتطلب إجراء مراجعة جودة لها وفقاً للمعيار ISQM 1¹.

3. المعيار الدولي للتدقيق 220 (المعدل) (ISA 022): يركز هذا المعيار على "إدارة الجودة لتدقيق البيانات المالية"². ويهدف إلى تحديد مسؤوليات المدقق فيما يتعلق بإدارة الجودة على مستوى المهمة، وتوضيح العلاقة بين المعيار ISA 002 والمعايير الأخرى ذات الصلة.

وفقاً لهذه المعايير، يجب أن تكون للشركات أنظمة إدارة جودة مصممة ومنفذة وفقاً للمعيار ISQM1 بحلول 15 ديسمبر 2022³. كما أن المعيار ISQM 2 "ساري المفعول لعمليات تدقيق ومراجعة البيانات المالية للفترة التي تبدأ في أو بعد 15 ديسمبر 2022، وغيرها من مهام التأكيد والخدمات ذات الصلة التي تبدأ في أو بعد 15 ديسمبر 2022"⁴.

تضمن هذه المعايير الدولية أن تتبع مكاتب التدقيق إجراءات ومنهجيات موحدة في عملياتها، مما يساهم في تحسين جودة عمليات التدقيق وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة في نتائج هذه العمليات. كما تساعد هذه المعايير في "تحسين جودة خدمات التدقيق وتلبية احتياجات العملاء وأصحاب المصلحة"⁵.

¹ IAASB, International Standard on Quality Management (ISQM) 2, Engagement Quality Reviews, <https://www.iaasb.org>, 9:10, 30/04/2025.

² IAASB, Norme internationale d'audit 220 (révisée), 2020.

³ IAASB, International Standard on Quality Management (ISQM) 1, Quality Management for Firms that Perform Audits or Reviews of Financial Statements, or Other Assurance or Related Services Engagements, Ibid.

⁴ IAASB, Norme internationale d'audit 220 (révisée), 2020.

⁵ بن قارة إيمان، مرجع سبق ذكره، د.ص.

المبحث الثاني: الإطار التحليلي لحوكمة الشركات

تعد حوكمة الشركات من الآليات الأساسية التي تساهم في تنظيم العلاقة بين مختلف الأطراف داخل الشركة، مثل الإدارة والمساهمين وأصحاب المصالح، وتهدف إلى ضمان الشفافية والمساءلة في اتخاذ القرارات، بما يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.

المطلب الأول: مفهوم حوكمة الشركات وأهدافها

سنستطرق في هذا المطلب الى تعريف حوكمة الشركات وذكر خصائصها وأهم أهدافها.

الفرع الأول: تعريف حوكمة الشركات

يعد مصطلح حوكمة الشركات من المصطلحات الحديثة التي نشأت في الغرب، وقدمت له العديد من الترجمات تفاوتت في عكس دلالاته وأهدافه، وتشير معظم أدبيات الحوكمة إلى عدم وجود تعريف موحد له.

التعريف الأول: عرفت حوكمة الشركات بأنها: "مجموعة العلاقات التعاقدية التي تربط بين إدارة الشركات والمساهمين وأصحاب المصالح فيها وذلك عن طريق الإجراءات والأساليب التي تستخدم لإدارة شؤون الشركة وتوجيه أعمالها من أجل ضمان تطوير الأداء والافصاح والشفافية والمساءلة بها وتعظيم فائدة المساهمين على المدى الطويل ومراعاة مصالح الأطراف المختلفة"¹.

التعريف الثاني: فقد عرف مجلس حوكمة الشركات بأنه: "إطار القواعد والعلاقات والنظم والعمليات التي يتم خلالها ممارسة السلطة والسيطرة عليها داخل الشركات، إنها ترافق الآليات التي يتم بمقتضاها محاسبة الشركات، وتلك التي تسيطر عليها"².

التعريف الثالث: أما منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فقد عرفتها بأنها: "مجموعة من العلاقات فيما بين القائمين على إدارة الشركة ومجلس الإدارة وحملة الأسهم وغيرهم من المساهمين"³.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف حوكمة الشركات بأنها: "هي إطار عمل يضمن الإدارة الرشيدة للمؤسسات سواء كانت تجارية أو غير تجارية من خلال مجموعة من القواعد والمعايير التي تتضمن شفافية القرارات ومساءلة المسؤولين".

¹ ريهام ممدوح شلبي، حوكمة الشركات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2023، ص 17.

² عبد العظيم بن محسن الحمدي، حوكمة الشركات، دار الكتب الوطنية، صنعاء، 2020، ص 06.

³ عصام مهدي محمد عابدين، الحوكمة في الشركات والبنوك، ج 01، دار محمود للنشر والتوزيع، مصر، 2020، ص 23.

الفرع الثاني: خصائص حوكمة الشركات

تتمثل خصائص حوكمة الشركات¹:

- الانضباط: أي إتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح؛
- الشفافية: أي تقديم صورة حقيقية لكل ما يحدث؛
- الاستقلالية: أي لا توجد تأثيرات وضغوط غير لازمة للعمل؛
- المساءلة: أي إمكانية تقييم تقدير أعمال مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية؛
- المسؤولية: أي وجود مسؤولية أمام جميع الأطراف ذوي المصلحة في المنشأة؛
- العدالة: احترام حقوق مختلف المجموعات أصحاب المصلحة في المنشأة؛
- المسؤولية الاجتماعية: أي النظر إلى الشركة كمواطن جيد.

الفرع الثالث: اهداف حوكمة الشركات

من أهم الأهداف التي تسعى حوكمة الشركات الى تحقيقها²:

- تعظيم أداء الشركات؛
- وضع الأنظمة الكفيلة بتجنب أو تقليل الغش وتضارب المصالح والتصرفات غير المقبولة ماديا وإداريا وأخلاقيا.
- أنظمة الرقابة على إدارة الشركة وأعضاء مجلس إدارتها؛
- وضع أنظمة يتم بموجبها إدارة الشركة وفقاً لهيكل يحدد توزيع كل من الحقوق والمسؤوليات فيما بين المشاركين (مجلس الإدارة والمساهمين)؛
- وضع القواعد والإجراءات المتعلقة بسير العمل داخل الشركة والتي تتضمن تحقيق أهداف الحوكمة؛
- العدالة والشفافية في معاملات الشركة وحق المساءلة بما يسمح لكل ذي مصلحة مراجعة الإدارة حيث أن الحوكمة تقف في مواجهة الفساد؛
- حماية المساهمين بصفة عامة وتعظيم عائدهم وذلك بتبني معايير الشفافية في التعامل معهم لمنع حدوث الأزمات الاقتصادية؛

¹ عصام مهدي، أحمد عبد العزيز الكشواني، حوكمة الشركات والبنوك: في مصر ودولة الامارات العربية المتحدة، دار محمود للنشر والتوزيع، صنعاء، 2022، ص 856.

² كردودي سهام، بلوناس صياح، مداخلة بعنوان: حوكمة الشركات ودورها في تحسين خصائص المعلومة المحاسبية والمالية في إطار تطبيق النظام المحاسبي SCF في الجزائر، ملتقى وطني حول: حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 08-09 ماي 2012، ص 06.

الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

-منع المتاجرة بالسلطة في الشركة وذلك من خلال ضمان وجود هياكل إدارية يمكن معها محاسبة الإدارة أمام المساهمين؛

-ضمان مراجعة الأداء المالي وحسن استخدام أموال الشركة من خلال تكامل نظم المحاسبة والمراجعة؛

-الإشراف على المسؤولية الاجتماعية للشركة في ضوء قواعد الحوكمة الرشيدة؛

-تحسين الإدارة داخل الشركة والمساعدة على تطوير الاستراتيجيات وزيادة كفاءة الأداء؛

-تساهم العولمة في إضفاء أهمية بالغة على موضوع حوكمة الشركات لأنه في ظلها يكون العالم بلا حدود أو حواجز، والمقصود بالحدود عبور المعلومات المالية وغير المالية من خلال الانترنت. وكما تكون هذه المعلومات ذات جودة عالية فانه من الضروري أن تكون متولدة من بيئة أعمال ذات تحكم مؤسسي جيد.

المطلب الثاني: أهمية الحوكمة في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الشفافية.

تساهم الحوكمة في تحسين الأداء المؤسسي من خلال توفير إطار تنظيمي واضح يحدد الصلاحيات والمسؤوليات داخل المؤسسة، مما يساعد على اتخاذ قرارات فعالة ويقلل من التداخلات الإدارية. وقد بينت دراسة ندى فهد الضامن (2018) أن تطبيق مبادئ الحوكمة، خاصة ما يتعلق بتحديد الأدوار وضبط العلاقات الوظيفية، يسهم بشكل مباشر في رفع كفاءة العمليات وتحقيق أهداف المؤسسة بصورة أكثر فاعلية¹.

كما تلعب الحوكمة دوراً مهماً في تعزيز الشفافية داخل المؤسسة، من خلال فرض التزام بالإفصاح الدوري عن المعلومات المالية والإدارية، الأمر الذي يضمن تداول المعلومات بشكل متوازن بين جميع الأطراف المعنية. وقد أشار عبد الله السبي (2020) إلى أن الشفافية الناتجة عن الحوكمة تعد وسيلة فعالة للحد من الفساد الإداري، حيث إنها تفضح الانحرافات وتفرض رقابة ذاتية على المسؤولين².

وفيما يتعلق برفع جودة التقارير المالية، فإن الحوكمة تلزم المؤسسات بإعداد تقارير دقيقة وموثوقة تتماشى مع المعايير المحاسبية، مما يعزز من مصداقيتها أمام المستثمرين والجهات الرقابية. وقد أكدت دراسة الزهراني (2019) أن وجود آليات رقابية ضمن إطار الحوكمة يحسّن من جودة التقارير ويقلل من فرص التلاعب أو الإخفاء المتعمد للمعلومات³.

¹ الضامن ندى فهد، أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على تحسين الأداء المؤسسي، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2018.

² عبد الله السبي، دور الحوكمة في تعزيز الشفافية والحد من الفساد الإداري، المجلة العربية للإدارة، 2020.

³ الزهراني سعيد، العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأداء المؤسسي في القطاع العام، مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، 2019.

الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

أما من الناحية العالمية، فقد وضعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) مبادئ توجيهية تؤكد أن الحوكمة الجيدة تؤدي إلى تحسين أداء الشركات وزيادة قدرتها على التنافس، خاصة عبر حماية حقوق المساهمين وتعزيز الإفصاح والمساءلة¹.

من جهة أخرى، أوضح تقرير Cadbury (1992) أن الحوكمة ليست فقط مجموعة قوانين تنظيمية، بل هي ثقافة مؤسسية تُبنى على الثقة، والمساءلة، والتوازن بين السلطات، وهي مفاتيح أساسية لتحقيق أداء مؤسسي مستقر وطويل الأمد².

وبحسب دراسة Aguilera & Jackson (2003)، فإن فعالية الحوكمة تعتمد أيضاً على مدى توافقها مع السياق المؤسسي والثقافي، وأن تبني ممارسات الحوكمة بشكل يتماشى مع البيئة الداخلية للمؤسسة ينعكس إيجاباً على أدائها واستجابتها للتحديات³.

وأخيراً، يرى Shleifer & Vishny (1997) أن الحوكمة الجيدة تحد من مشكلة "الوكالة" (agency problem) بين المالكين والإدارة، مما يقلل من فرص استغلال الموارد لأغراض شخصية ويعزز من استخدام الموارد بشكل يخدم مصلحة المؤسسة⁴.

المطلب الثالث: المبادئ الأساسية لحوكمة الشركات

ترتبط الحوكمة الرشيدة ارتباطاً وثيقاً بمكافحة الفساد. ووفقاً لذلك، فإن بعض المبادئ الأساسية للحوكمة الرشيدة هي أيضاً مبادئ لمكافحة الفساد وتحدد مطبوعات الحوكمة الرشيدة والنظم السياسية التي هي⁵:

1. المشاركة: تمكين جميع فئات المجتمع من الإسهام في صنع القرار، بما يشمل الفئات المهمشة، من خلال بيئة تضمن حرية التعبير وتوفر المعلومات في الوقت المناسب. (مرتبط بالمادة 13 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد).

2. سيادة القانون: تطبيق القوانين بشكل عادل على الجميع، بما في ذلك السلطة التنفيذية نفسها، وضمان استقلال القضاء واحترام حقوق الإنسان. (تميز مهم بين "سيادة القانون" و"الحكم بالقانون" حسب فوكوياما، 2013).

¹ OECD, **G20/OECD Principles of Corporate Governance**. OECD Publishing, 2015.

² Cadbury Report, **Report of the Committee on the Financial Aspects of Corporate Governance**. London, Gee, 1992.

³ Aguilera, R.V., & Jackson, G, **The cross-national diversity of corporate governance: Dimensions and determinants**. Academy of Management Review, 28(3), 2003.

⁴ Shleifer, A., & Vishny, R.W, **A survey of corporate governance**. The Journal of Finance, 52(2), 1997.

⁵ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2025/04/30، 9:33، <https://www.unodc.org>

الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

3. الشفافية: إمكانية الوصول إلى المعلومات حول الإجراءات الحكومية وصنع القرار، مع وجود مؤسسات كالإعلام المستقل والمجتمع المدني لمراقبة الأداء.
4. الاستجابة: قدرة المؤسسات على الاستجابة بسرعة وكفاءة لاحتياجات جميع المواطنين، خاصة الفئات الضعيفة، مع استخدام آليات لتقديم الشكاوى وتبسيط الخدمات.
5. توافق التوجه (الاجماع): السعي لتحقيق التوازن بين المصالح المختلفة داخل المجتمع عبر آليات الحوار والنقاش العام، مما يضمن اتخاذ قرارات تمثل المصلحة العامة.
6. العدالة والشمولية: ضمان تكافؤ الفرص وتمكين الفئات المهمشة من المشاركة والانتفاع بالسياسات والخدمات، بما يعزز من العدالة الاجتماعية والاقتصادية.
7. الفعالية والكفاءة: استخدام الموارد بشكل رشيد لتحقيق نتائج ذات أثر واضح، من خلال تقليل الروتين الإداري وتحسين جودة الخدمات العامة وتنسيق الجهود الحكومية.
8. المساءلة: خضوع المسؤولين للمحاسبة أمام المواطنين والهيئات الرقابية، من خلال آليات مثل مدونات السلوك، والفصل بين السلطات، وتعزيز الرقابة الأفقية والرأسية¹.

المطلب الرابع: العلاقة بين التدقيق وحوكمة الشركات

لا تعد الحوكمة مفهوما جديدا في ساحة الممارسات المهنية للتدقيق، بل هي مفاهيم متكاملة مع بعضها البعض، خصوصا عقب الانهيارات المالية والأزمات الاقتصادية والمالية الحادة التي تعرفها العديد من اقتصاديات العالم أين تعزز دور التدقيق في هيكل الحوكمة وممارساتها الرشيدة. ولقد أكدت على ذلك العديد من الهيئات المهنية المتخصصة كلجنة الأبعاد المالية لحوكمة الشركات Cadbury والمنظمة الدولية للتنمية والتعاون الاقتصادي OCED على أن التدقيق أهم الآليات الداخلية التي تعمل على تفعيل مبادئ الحوكمة .

كما أن للحوكمة ارتباطات وثيقة مع عمليات الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر. وتتطلب الممارسة السليمة للحوكمة مشاركة العديد من الأطراف والمصنفين إلى المشاركين في الحوكمة وهم مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنها كلجنة التدقيق، لجنة التوظيف لجنة الأجور وغيرها من اللجان، المدققين الداخليين والمدققين الخارجيين المشرعين، النقابات والجمعيات المهنية. والمستفيدون من الحوكمة الذين يمثلون مختلف الأطراف ذات المصلحة كحملة الأسهم المستثمرون، المقرضون، الموردون، العملاء، العاملين، الإدارة التنفيذية، الجمهور، الدولة والمجتمع.

¹ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، <https://www.unodc.org>، 9:33، 2025/04/30.

الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

يعد التدقيق أهم الآليات الداخلية التي تعمل على تفعيل مبادئ الحوكمة ويقدم فوائد عديدة للإدارة ومجلس الإدارة من خلال تقييمه المستقل لمختلف الضوابط الرقابية وتحليل المخاطر وتسهيل عملية إعداد التقرير الذاتي للمخاطر وللضوابط الرقابية. كما تزايدت أهمية التدقيق ضمن آليات حوكمة الشركات لكونه يوفر تقييمات موضوعية ومستقلة لمدى ملائمة هياكل الحوكمة بالمؤسسة ومدى فعالية أنشطة الحوكمة. كما يعد بمثابة أداء محفز على التغيير الإيجابي وتقديمه للمشورة وتشجيعه على التحسين المستمر من أجل تعزيز هيكل حوكمة الشركات وممارساتها.

ويمكن للمدقق أن يدلي بآرائه حول سير عمليات الحوكمة كترويد مجلس الإدارة بأحسن أفضل الممارسات المعمول بها في مجال الحوكمة وتوضيح طريقة تواصل مجلس الإدارة مع اللجان المنبثقة عنه ومساعدة اللجان على إعداد الموائيق الخاصة بها، ولكن دون المساس باستقلاليته وموضوعيته وانطلاقاً من كون التدقيق هو أحد عوامل الإسناد لحوكمة الشركات وانعكاساً لتطور معايير التدقيق على دور المدقق الداخلي، فقد تغير الدور التقليدي للمدقق الداخلي وتجاوز عملية تحديد مخاطر نظام الرقابة الداخلية ليصل إلى القيام بدور استشاري كبير لتطوير وتعديل مؤشرات تشغيل الأداء الرئيسية وأصبح المدقق مطالباً بأن يكون لديه عدد من المهارات الفنية لتساعده في فهم الخطط وأسس بناء البرامج وتؤهله للعمل على تقديم التوصيات اللازمة لخفض التكاليف مع المحافظة على نفس مستوى الجودة في الأداء. إذ أن جميع المحاولات التي قدمت من قبل الجمعيات العلمية والمنظمات المهنية والمتعلقة بأعمال التدقيق كانت تهدف إلى دعم حوكمة الشركات¹.

ويمكن إنجاز مساهمة التدقيق في تفعيل الحوكمة في النقاط التالية²:

- **تعيين مدقق حسابات مستقل:** يعد مطلباً أساسياً لحوكمة الشركات لضمان الموضوعية، المصداقية، وحماية حقوق الأطراف داخل وخارج المؤسسة.
- **آلية رقابية فعالة:** يُشكل التدقيق الخارجي أحد أهم آليات الرقابة ضمن إطار الحوكمة، حيث يضمن دقة التقارير المالية وكشف الانحرافات.
- **تقليل تضارب المصالح:** يساهم التدقيق في تقليص التداخل بين الملكية والإدارة عبر مراجعة موضوعية للقوائم المالية.

¹ زهرة عباس، نجوى بن عويدة، التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مجلة البحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد 03، العدد 01، 2022، ص ص 22-23.

² يوسف خلف الله وآخرون، دور التدقيق الخارجي في تفعيل نظام حوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة ميناء تنس، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 12، العدد 02، 2021، ص 128.

- دعم الشفافية والمساءلة: يساعد في تحسين جودة المعلومات المالية، مما يساهم في ترسيخ مبادئ الشفافية داخل المؤسسة.
- الكشف عن التجاوزات: يمكن من تحديد أسباب الفشل والانحرافات والممارسات غير الأخلاقية وتقديم التوصيات المناسبة.
- تعزيز حماية حقوق المساهمين: يضمن معاملة عادلة لكافة المساهمين ويحد من تحكم المساهمين المسيطرين على حساب الأقلية.
- تحسين سلوك الإدارة: يؤدي وجود الرقابة من خلال التدقيق إلى تقويم سلوك الإدارة والحد من سوء استخدامها للسلطة.
- تحقيق الكفاءة وتقليل التكلفة: يساهم في رفع جودة الأداء المالي والتشغيلي من خلال الرقابة على الموارد.
- دور استشاري داعم: لا يقتصر على الرقابة، بل يمتد إلى تقديم توصيات تساعد في تحسين الأداء واتخاذ القرارات¹.

¹ يوسف خلف الله وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 128.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يشمل هذا المبحث الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع أو جانب من جوانبه والتي تم تقسيمها الى ثلاثة مطالب، المطلب الأول يخص الدراسات باللغة العربية، أما المطلب الثاني فيشمل الدراسات باللغة الأجنبية، أما المطلب الثالث فقد تناولنا فيه أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: عرض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة:

الفرع الأول: دراسة تأثير جودة التدقيق على تحسين الشفافية المؤسسية

الدراسة الأولى: (DeFond & Zhang (2014)

العنوان: A review of archival auditing research

هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة شاملة للأبحاث الأرشيفية المتعلقة بجودة التدقيق وتأثيرها على ممارسات الشفافية داخل المؤسسات. اعتمد الباحثان منهجية تحليلية وصفية (archival research review)، حيث قاما بجمع وتحليل الدراسات المنشورة في المجلات الأكاديمية المتخصصة بين عامي 1990 و 2012. لم تعتمد الدراسة على عينة تقليدية، بل تناولت مجتمعًا من الأبحاث العلمية المحكمة. وقد استخدمتا أداة تحليل نقدي للأطر النظرية والتجريبية المستخدمة في البحوث السابقة.

وخلصت الدراسة إلى أن جودة التدقيق الخارجي، خصوصًا عندما يتمتع المدقق بالاستقلالية والكفاءة، ترتبط ارتباطًا وثيقًا بارتفاع مستوى الشفافية المؤسسية. كما أوضحت أن التدقيق الجيد يقلل من فرص التلاعب المالي، ويُحسن من مصداقية التقارير أمام المستثمرين.

الدراسة الثانية: (Bushman et al. (2004

العنوان: Financial Accounting Information

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية، تعقيد الهيكل التنظيمي، ونظم الحوكمة، وركزت على تأثير التدقيق كعنصر حاسم في دعم الشفافية. استخدم الباحثون المنهج الكمي التحليلي عبر تحليل بيانات مالية وتنظيمية لعينة من الشركات الأمريكية العامة. شمل مجتمع الدراسة شركات مدرجة ذات هياكل تنظيمية معقدة، وتم جمع البيانات من قواعد بيانات محاسبية موثوقة.

كشفت النتائج أن جودة التدقيق تلعب دورًا تنظيميًا مهمًا في تخفيف آثار تعقيد الهيكل الإداري من خلال توفير معلومات دقيقة يمكن الاعتماد عليها، وأن ارتفاع جودة التدقيق يؤدي إلى تحسين الشفافية من خلال تقليل عدم التناسق في المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصلحة.

الدراسة الثالثة: García-Benau et al. (1993)

العنوان: Financial Accounting Information, Organizational Complexity and Corporate Governance Systems

هدفت الدراسة إلى مقارنة توقعات المجتمع المهني والجمهور من مهنة التدقيق بين إسبانيا وبريطانيا، وتحليل أثر هذه التوقعات على الشفافية. اعتمدت على المنهج الوصفي المقارن، واستخدمت أداة الاستبيان والمقابلات الموجهة لجمع البيانات من محاسبين قانونيين، ومدراء ماليين، ومستخدمين للتقارير المالية في كلا البلدين. وأظهرت النتائج وجود "فجوة توقعات" كبيرة بين ما يعتقد المستخدمون أن المدققين يقومون به، وما يُمارسه المدققون فعليًا، وهي فجوة تؤثر على مستوى الشفافية المتوقعة. كما خلصت الدراسة إلى أن تحسين جودة التدقيق من خلال استقلالية أكبر ووضوح في المهام يؤدي إلى تقليص هذه الفجوة ويعزز من الثقة والشفافية المؤسسية.

الدراسة الرابعة: Al-Shammari, Brown & Tarca (2008)

العنوان: Auditing Expectations and Performance in Spain and Britain: A Comparative Analysis

ركزت هذه الدراسة على مدى امتثال الشركات المدرجة في دول مجلس التعاون الخليجي للمعايير الدولية للمحاسبة، وتأثير جودة التدقيق على مستوى الشفافية. استخدم الباحثون المنهج الكمي التحليلي من خلال تحليل تقارير مالية لـ 137 شركة مدرجة في بورصات الخليج خلال الفترة 1996-2002. تم الاعتماد على أداة تحليل المحتوى لقياس مدى الامتثال للمعايير. وأظهرت النتائج أن الشركات التي خضعت لتدقيق عالي الجودة كانت أكثر التزامًا بالإفصاح المالي الكامل، مما انعكس إيجابًا على مستوى الشفافية المؤسسية. كما تبين أن التدقيق الجيد يحد من التباين في الإفصاح ويوحد ممارسات التقارير بين الشركات.

الدراسة الخامسة: العبدلي محمد عبد الله حامد (2012):

العنوان: أثر تطبيق الحاكمية المؤسسية على جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق دعائم الحاكمية المؤسسية في جودة عملية التدقيق الداخلي، في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، أما أفراد عينة الدراسة فتكونت من (114) مستجيباً من المديرين الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة ومديري التدقيق الداخلي والعاملين أقسام المحاسبة والتدقيق الداخلي في هذه الشركات.

وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لتطبيق دعائم الحوكمة المؤسسية (الإفصاح والشفافية، والمساءلة، والمسؤولية، والعدالة، والاستقلالية، والقوانين والأنظمة) في جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

الفرع الثاني: أبحاث تتناول العلاقة بين حوكمة الشركات وأداء المدققين.

الدراسة الأولى: Hoang, T. H., & Nguyen, P. H. (2024)

العنوان: **Corporate Governance, Audit Quality, and Firm**

Performance: Evidence from Vietnam

تهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة التفاعلية بين جودة التدقيق وآليات حوكمة الشركات، وتأثيرها على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فيتنام. اعتمد الباحثان على المنهج الكمي باستخدام بيانات بانل تغطي 40 شركة مدرجة خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى 2021. تم استخدام أدوات التحليل الإحصائي مثل Pooled OLS و FGLS لتحليل المتغيرات بناءً على البيانات المالية والتقارير السنوية.

وأظهرت النتائج أن جودة التدقيق ترتبط بشكل إيجابي مع الأداء المالي للشركات، كما أن وجود نساء في مجالس الإدارة يعزز من نتائج المؤسسة، بينما يرتبط كبر حجم المجلس سلباً بأداء الشركة.

الدراسة الثاني: S Mohammed Saqlain et al. (2025)

العنوان: **A Study of the Relationship between Auditor**

Independence and Audit Quality

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين استقلالية المدققين، كجزء من الحوكمة، وجودة أدائهم في بيئة الشركات الإيرانية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبيان على 200 مدقق قانوني معتمد في إيران، وشملت العينة العاملين في شركات التدقيق الكبرى والصغيرة على حد سواء.

وقد توصلت الدراسة إلى أن استقلالية المدقق – من حيث حرية اتخاذ القرار وعدم وجود علاقات مالية مع العميل – تؤثر بشكل مباشر على جودة العمل التدقيقي. كما أشارت النتائج إلى أن وجود إطار حوكمة صارم يعزز من فعالية المدققين ويقلل من خطر تضارب المصالح.

الدراسة الثالثة: Mohd-Sanusi, Z., et al (2007)

العنوان: Audit Committee and Auditor Independence: The Effects of Family Ownership in Malaysian Firms

استهدفت هذه الدراسة فهم تأثير تركيبة لجنة التدقيق وحوكمة الشركات على استقلالية المدققين في الشركات الماليزية، لا سيما في ظل الملكية العائلية. اعتمد الباحثان على المنهج الكمي باستخدام استبيانات وتحليل تقارير الشركات لعينة من 150 شركة مدرجة في بورصة كوالالمبور. كشفت النتائج أن وجود لجنة تدقيق قوية ومستقلة يرفع من استقلالية المدققين، إلا أن هذا التأثير يضعف في الشركات العائلية التي تسيطر فيها الإدارة على التعيينات والقرارات، مما يُضعف بدوره جودة التدقيق ويؤثر على الشفافية المؤسسية.

الدراسة الرابعة: Cohen, J., et al (2004)

العنوان: The Corporate Governance Mosaic and Financial Reporting Quality

تتناول هذه الدراسة تحليل "الفسيفساء" الكاملة للحوكمة وتأثيرها على جودة التقارير المالية، مع تركيز خاص على دور المدققين ضمن هذا النظام. اعتمدت الدراسة على المنهج النظري التحليلي مع تحليل نقدي لعدد من النماذج التجريبية السابقة في البيئة الأمريكية. أظهرت الدراسة أن أداء المدققين يتأثر بشكل مباشر بفاعلية أنظمة الحوكمة داخل الشركة، وأن التنسيق بين مجلس الإدارة، ولجنة التدقيق، والمدقق الخارجي، هو عامل حاسم في تحسين دقة وموثوقية التقارير المالية. كما شددت على أن المدققين الذين يعملون في بيئة حوكمة قوية يميلون لتقديم تقارير أكثر موضوعية واستقلالية.

الدراسة الخامسة: صقر سليمان الطاهات، عوض عادل القرعان (2022)

العنوان: أثر حوكمة الشركات على أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات الإسلامية العاملة في الأردن
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر حوكمة الشركات على أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات الإسلامية العاملة في الأردن، واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل الوصفي المسحي للوصول إلى نتائج تحليل بيانات الدراسة التي تم تجميعها من خلال تطوير استبانة خاصة بالدراسة ليتم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من المدققين الشرعيين العاملين في المؤسسات الإسلامية في الأردن، حيث قام الباحث بتوزيع (40) استبانة على العينة المذكورة وتم استرجاع (35) استبانة صالحة للتحليل.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لمبدأ حماية حقوق المساهمين ولمبدأ العدالة والمساواة بين المساهمين ولمبدأ دور أصحاب المصالح في حوكمة الشركات ولمبدأ الإفصاح والشفافية في حوكمة الشركات ولمبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة في حوكمة الشركات على أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات الإسلامية.

الفرع الثالث: دراسات تطبيقية على شركات أو قطاعات مختلفة.

الدراسة الأولى: (Yahya A. et al. (2019)

العنوان: **Audit Committee Characteristics and External Auditor**

Report Lag: Evidence from Oman

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وتأخر صدور تقرير المدقق الخارجي (audit report lag) كشكل من أشكال قياس جودة التنسيق بين الحوكمة والمدققين. اعتمدت على المنهج الكمي باستخدام تحليل بيانات مالية لـ 120 شركة مدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية خلال الفترة 2013-2017.

أظهرت النتائج أن استقلالية لجنة التدقيق وتكرار اجتماعاتها لهما تأثير مباشر في تقليل تأخر تقارير المدققين، ما يدل على أن تفعيل الحوكمة يحسن من كفاءة التنسيق مع المدققين الخارجيين.

الدراسة الثانية: (Beekes Wendy, Brown Philip (2005)

العنوان: **Do Better-Governed Australian Firms Make More**

Informative Disclosures

استهدفت الدراسة قياس ما إذا كانت الشركات الأسترالية التي تطبق حوكمة فعالة تقدم إفصاحات مالية أكثر شفافية، مما يدل على تحسن العلاقة بين المدققين والإدارة. استخدمت المنهج الكمي، عبر تحليل عينة من الشركات المدرجة في بورصة أستراليا، باستخدام بيانات مالية وإفصاحات دورية خلال عدة سنوات. بينت النتائج أن وجود مجالس إدارة مستقلة، ولجان تدقيق فعالة، وممارسات حوكمة صارمة، يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمستوى الإفصاح والشفافية، ما يعكس أداء أقوى للمدققين نتيجة بيئة حوكمة صحية.

الدراسة الثالثة: آلاء واصل الحربي، (2021)

العنوان: أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية.

هدف البحث إلى دراسة أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية "تداول"، ولأغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة تحليل المحتوى، لمعرفة مدى الالتزام بتطبيق آليات حوكمة الشركات. وقد طبقت الدراسة على جميع البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية "تداول" والبالغ عددهم (10) وقد تم استبعاد البنك الأهلي التجاري لكون إدراجه كان في عام 2013م، وأجريت الدراسة خلال الفترة (2019-2010).

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة التقارير المالية للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية "تداول" مرتفع، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للالتزام بتطبيق بعض آليات حوكمة الشركات وهي (تركز الملكية، حجم مجلس الإدارة، استقلالية لجنة التدقيق) على جودة التقارير المالية للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية "تداول" حيث أن هذه الآليات فسرت 49.6% من التغير في جودة التقارير المالية والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، ولم تؤثر آليات حوكمة الشركات الأخرى وهي (استقلال مجلس الإدارة، ازدواجية منصب رئيس مجلس الإدارة، دورية اجتماعات مجلس الإدارة، حجم لجنة التدقيق، ودورية اجتماعات لجنة التدقيق) على جودة التقارير المالية وقد تم استبعاد المتغيرين (الخبرة المالية للجنة التدقيق، وجودة التدقيق) لأنهما متغيرين ثابتين.

الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

المطلب الثاني: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

بعد عرضنا لمجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعنا "معايير إدارة جودة التدقيق وحوكمة الشركات" سنتناول في هذا المطلب أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

الجدول رقم (01-01): أوجه التشابه وأوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية

الدراسة	الهدف	المنهج	المجتمع والعينة	أداة الدراسة
الدراسة الحالية	معرفة دور معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات	وصفي تحليلي	مدققو الحسابات ومحافظو الحسابات وأساتذة التخصص بولاية الوادي	الاستبيان
DeFond & Zhang (2014)	مراجعة شاملة لأبحاث جودة التدقيق وتأثيرها على الشفافية	تحليلي وصفي (مراجعة أدبيات)	دراسات منشورة في مجلات أكاديمية	تحليل نقدي نظري
Bushman et al. (2004)	تحليل العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والحوكمة	كمي تحليلي	شركات أمريكية عامة	تحليل بيانات مالية وتنظيمية
García-Benau et al. (1993)	مقارنة توقعات المجتمع المهني والجمهور من مهنة التدقيق	وصفي مقارنة	محاسبون قانونيون ومدراء ماليون بإسبانيا وبريطانيا	استبيان ومقابلات
Al-Shammari et al. (2008)	قياس تأثير جودة التدقيق على الشفافية في الخليج	كمي تحليلي	137 شركة مدرجة في بورصات الخليج	تحليل محتوى تقارير مالية
العبدلي (2012)	أثر الحوكمة على جودة التدقيق الداخلي في الكويت	وصفي تحليلي	114 مستجيب من شركات صناعية مدرجة بالكويت	استبيان
Hoang & Nguyen (2024)	تحليل العلاقة بين جودة التدقيق وآليات الحوكمة والأداء المالي	كمي تحليلي (بيانات بانل)	40 شركة مدرجة في بورصة فيتنام (2012-2021)	تحليل مالي باستخدام FGLS وOLS
Saqlain et al. (2025)	تحليل العلاقة بين استقلالية المدقق وجودة التدقيق	وصفي تحليلي	200 مدقق قانوني في إيران	استبيان
Mohd-Sanusi et al. (2007)	تأثير تركيبة لجنة التدقيق والملكية العائلية على استقلالية المدقق	كمي تحليلي	150 شركة ماليزية مدرجة	استبيان وتحليل تقارير
Cohen et al. (2004)	تحليل تأثير الحوكمة على جودة التقارير عبر أداء المدققين	نظري تحليلي	نماذج تجريبية من البيئة الأمريكية	تحليل أدبيات ونماذج
الطاهات والقرعان (2022)	أثر حوكمة الشركات على أداء المدقق الشرعي الداخلي	وصفي مسحي	35 مدقق شرعي في مؤسسات إسلامية أردنية	استبيان

الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

تحليل بيانات مالية	120 شركة مدرجة في سوق مسقط	كمي تحليلي	فحص العلاقة بين خصائص لجنة التدقيق وتأخر تقارير المدقق الخارجي	Yahya A. et al. (2019)
تحليل إفصاحات مالية دورية	شركات أسترالية مدرجة	كمي تحليلي	قياس علاقة الحوكمة بالإفصاح المالي في أستراليا	Beekes & Brown (2006)
تحليل محتوى تقارير مالية	9 بنوك مدرجة في السوق المالية السعودية	وصفي تحليلي	أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية للبنوك السعودية	آلاء الحربي (2021)

المصدر: من اعداد الطالبات

المطلب الثالث: نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة.

الجدول رقم (01-02): نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة

الدراسة	القوة نقاط	الضعف نقاط
المستخدم دراسة	استهداف مباشر للعلاقة بين إدارة جودة التدقيق والحوكمة، استخدام أداة ميدانية (الاستبيان)	محدودية النطاق الجغرافي، اقتصار العينة على ولاية واحدة فقط
DeFond & Zhang (2014)	مراجعة شاملة لأدبيات واسعة، تحليل نقدي لأبحاث راسخة	غياب الجانب التطبيقي، لا توجد بيانات ميدانية
Bushman et al. (2004)	تحليل بيانات مالية حقيقية، تغطية لعينة شركات معقدة تنظيمياً	تركيز على بيئة أمريكية فقط، غياب التحليل النوعي
García-Benau et al. (1993)	مقارنة دولية، استخدام أدوات جمع بيانات متنوعة	الزمن القديم للدراسة قد يحد من ملاءمتها الحالية
Al-Shammari et al. (2008)	تطبيق عملي على شركات خليجية، استخدام تحليل محتوى موضوعي	التركيز على الامتثال فقط دون الجوانب السلوكية أو الإدارية
العبدلي (2012)	تطبيق على شركات صناعية حقيقية، عينة متنوعة من العاملين	تركيز على التدقيق الداخلي فقط دون الخارجي
Hoang & Nguyen (2024)	بيانات بانل طويلة المدى، أدوات تحليل إحصائي متقدمة	عدم تناول الجوانب التنظيمية أو الثقافية للشركات
Saqlain et al. (2025)	تركيز على استقلالية المدقق كعامل مهم في الحوكمة	اعتماد كلي على استبيانات، دون دعم ببيانات مالية
Mohd-Sanusi et al. (2007)	تناول الملكية العائلية كمتغير مؤثر، عينة واقعية	البيئة الماليزية قد تحد من تعميم النتائج
Cohen et al. (2004)	تحليل نظري عميق وشامل لأدوار الحوكمة والمدققين	غياب الجانب التطبيقي أو التجريبي

الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

استهداف بيئة المؤسسات الإسلامية، تطبيق ميداني مباشر	حجم العينة صغير نسبياً، التركيز على قطاع محدد	الطاهات والقرعان (2022)
رصد زمني دقيق لتأخر تقارير المدققين، تحليل كمي شامل	تركيز على عامل زمني واحد فقط دون تحليل متعدد الأبعاد	Yahya A. et al. (2019)
ارتباط الحوكمة بالإفصاح المالي المدعوم بالبيانات	غياب التركيز المباشر على المدققين أنفسهم	Beekes & Brown (2006)
تطبيق مباشر على البنوك، تحليل محتوى لسنوات متعددة	عدم إدراج بعض المتغيرات المهمة مثل جودة التدقيق	آلاء الحربي (2021)

المصدر: من اعداد الطالبات

-التعقيب على الدراسات السابقة

- الاستفادة منها في إثراء الجانب النظري للدراسة: ساعدت الدراسات السابقة في بناء قاعدة معرفية متينة حول مفاهيم جودة التدقيق والحوكمة، من خلال توضيح المفاهيم الأساسية وتفسير العلاقات بين المتغيرات، مما مكن من صياغة الإطار النظري للدراسة الحالية على أسس علمية دقيقة.
- التعرف على مختلف الاختلافات والتداخلات بين آراء الباحثين وتوارد أفكارهم: أتاح مراجعة الدراسات السابقة فرصة لفهم تنوع الرؤى حول موضوع جودة التدقيق وأثرها على الحوكمة، حيث كشفت عن اختلافات في نتائج الأبحاث تبعاً لسياقات التطبيق والمنهجيات المعتمدة، مع وجود تقاطعات فكرية تؤكد أهمية العلاقة بين الطرفين.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة: شكلت منهجيات الدراسات السابقة مرجعية أساسية في تحديد المنهج الأنسب للدراسة الحالية، خاصة من حيث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي واختيار أدوات جمع البيانات التي أثبتت فعاليتها في دراسات مشابهة.
- الربط والمقارنة وتحليل النتائج بين ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع: مكنت نتائج الدراسات السابقة من تقديم إطار مرجعي للمقارنة، مما ساعد في تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية، سواء من خلال تأكيد بعض النتائج المتكررة أو توضيح الفروقات التي تعود إلى اختلاف في البيئة أو المتغيرات المدروسة.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل نجد بأن إدارة جودة التدقيق تمثل أحد المرتكزات الجوهرية في النظام الرقابي للمؤسسات، حيث تسعى إلى ضمان تنفيذ عمليات التدقيق وفق معايير مهنية دقيقة تضمن موثوقية النتائج، وتحد من الأخطاء والانحرافات في التقارير المالية، وتعد جودة التدقيق انعكاسا لقدرة المدقق على اكتشاف المخالفات والإفصاح عنها بمهنية واستقلالية، وهو ما يستدعي وجود آليات تنظيمية داخل مؤسسات التدقيق نفسها لضبط الأداء والمحافظة على استمراريته.

وتأتي حوكمة الشركات كإطار تكميلي ومتكامل يدعم هذه الجهود من خلال تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة والرقابة المؤسسية، حيث تؤدي الحوكمة دورا أساسيا في تهيئة بيئة تنظيمية تساهم في تقوية ممارسات التدقيق، وتفعيل لجان المراجعة، وضبط العلاقة بين الأطراف المعنية، بما يعزز من فعالية التدقيق كأداة رقابية تدعم استقرار المؤسسة وتدفع نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة ونزاهة.

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل

بغية الإلمام بموضوع الدراسة وتغطية الجوانب النظرية التي تم تناولها في الفصل النظري، ويهدف الإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها الفرعية، حاولنا من خلال هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية، نسعى من خلالها إلى دور معايير إدارة جودة التدقيق في دعم الحوكمة الشركات، ولتحقيق ذلك عمدنا إلى إعداد استمارة احتوت على مجموعة من الأسئلة التي تشمل محاور الدراسة، وقد وزعت هذه الاستمارات على عينة من المدققين في ولاية الوادي، وانطلاقاً من إجابات أفراد العينة تم تحليل النتائج للتأكد من صحة الفرضيات، وعليه فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

-المبحث الأول: عرض الاستبيان

-المبحث الثاني: تحليل استبيان الدراسة

المبحث الأول: عرض الاستبيان

إن اختبار الفرضيات التي قامت عليها الدراسة النظرية، تم من خلال الإعتماد على إستبيان موجه إلى فئة الدراسة لذلك تم تقسيم هذا المبحث وفقا لعرض الإستبيان من حيث مكوناته والمحاور التي إشملتها الدراسة. إن عرض الإستبيان المعتمد في الدراسة يتطلب منا الوقوف على العناصر التالية:

- مكونات الإستبيان
- مجتمع وعينة الدراسة وقاعدة الإستبيان.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

المطلب الأول: مكونات الاستبيان

يتكون هذا الإستبيان من ستة أجزاء، خصص الجزء الأول فيها لمعلومات عامة حول المشارك بالإستبيان، بينما اختصت الأجزاء الثلاثة الأخرى بمحاور موضوع الدراسة.

يتكون هذا الإستبيان من 39 سؤالاً وإستفساراً تخصّ معايير إدارة جودة التدقيق وحوكمة الشركات، وذلك من أجل تحليل دور معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات، وذلك من خلال العناصر التالية:

أولاً: مكونات الجزء الأول من الإستبيان

يتضمن الجزء الأول من الاستبيان معلومات شخصية للعينة تحت الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، المهنة)

ثانياً: مكونات الجزء الثاني من الإستبيان:

يتكون من 08 أسئلة يمثل هذا الجزء من الاستبيان الإطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق.

ثالثاً: مكونات الجزء الثالث من الإستبيان:

يمثل هذا الجزء من الاستبيان في 08 أسئلة عن مكونات نظام إدارة الجودة .

رابعاً: مكونات الجزء الرابع من الإستبيان:

ويتكون من 08 أسئلة يمثل هذا الجزء من الاستبيان مؤشرات جودة التدقيق وقياسها.

خامساً: مكونات الجزء الخامس من الاستبيان:

ويتكون من 08 أسئلة تعرض مبادئ وآليات حوكمة الشركات.

سادساً: مكونات الجزء السادس من الاستبيان

ويتكون من 07 أسئلة ويظهر العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

والجدول رقم (01-02) يمثل مختلف أسئلة أجزاء الإستبيان حسب عناصر معيار رقابة الجودة ISA 220 ومدى دعمها لتحقيق جودة خدمات المراجعة الخارجية في الجزائر في ظل معيار رقابة الجودة ISA 220.

الجدول رقم (01-02): يوضح مختلف محتويات أسئلة أجزاء الإستبيان

الجزء	الترقيم	الاسئلة
01	من السؤال رقم 01 الى السؤال رقم 08	الإطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق
02	من السؤال رقم 09 الى السؤال رقم 16	مكونات نظام إدارة الجودة
03	من السؤال رقم 17 الى السؤال رقم 24	مؤشرات جودة التدقيق وقياسها
04	من السؤال رقم 25 إلى السؤال رقم 32	عرض مبادئ وآليات حوكمة الشركات
05	من السؤال 33 إلى السؤال رقم 39	العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات

المصدر: من إعداد الطالبات

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة.

أما فيما يتعلق بمجتمع الدراسة فيتكون من الآتي:

-محافظي الحسابات، خبراء محاسبين، كذلك المدققين وأساتذة في التخصص، الذين يعبرون عن وجهة نظر ممارسي مهنة المراجعة الخارجية للحسابات في الجزائر.

وسيتم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من مجمل الفئة السابقة.

ثانياً: العينة المقصودة:

إستهدف الإستبيان محافظي الحسابات، خبراء محاسبين، كذلك المدققين وأساتذة في التخصص من خلال إرسال 75 إستبيان عن طريق التسليم المباشر والبريد الإلكتروني وإرسال نسخة الكترونية من الإستبيان لأفراد العينة، حيث تم الحصول على 53 منها، تم رفض 04 منها لعدم اكتمال الإجابة على جميع الأسئلة وكذا لاحتوائها على أجوبة متناقضة خاصة فيما يخص العمر والخبرة والمؤهل العلمي.

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

الجدول رقم (02-02): استمارات الاستبيان الموزعة

الاستبيان		البيان
العدد	% النسبة المئوية	
75	100%	عدد الاستمارات الموزعة
53	70.66%	عدد الاستمارات المسترجعة
04	11%	عدد الاستمارات الملغاة
49	65.33%	عدد الاستمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبات

ثالثا: الحدود الزمنية والمكانية للإستبيان:

إشتمل الإستبيان على عينة عشوائية من محافظتي الحسابات، خبراء محاسبين، كذلك المدققين وأساتذة في التخصص بولاية الوادي، بينما إمتد هذا الإستبيان زمنيا من بداية 2025/04/25 إلى غاية 2025/05/12.

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة

قبل البدء في تحليل ومناقشة نتائج الإستبيان نرى ضرورة التذكير بالأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل نتائج الإستبيان، وذلك بالاعتماد على برنامج المجدول (EXCEL) لسنة 2013 إجراء التحليل باستخدام الأساليب الإحصائية التالية في تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS 25.0)

- الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الأساسية؛
 - حساب الثبات والصدق لأسئلة الإستبيان المستخدمة في جمع البيانات؛
 - مقياس ليكرت؛
 - حساب المتوسطات الحسابية (Mean) لكل عبارة من العبارات الواردة في الاستبيان
 - قياس الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات أفراد العينة محل الدراسة عن متوسطاتها الحسابية؛
- أولا: الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الأساسية.

يستخدم الإحصاء الوصفي عندما يكون الهدف هو وصف البيانات الإحصائية المأخوذة من مجتمع ما، وفي الغالب فإن هذه الأساليب تستخدم قاعدة البيانات المتوفرة في المجتمع وتعمل على تبويبها وتلخيصها بطريقة

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

تساعد في عملية وصفها، حيث سيتم اعتماد تحليل التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والمتوسطات المرجحة لاستجابات أفراد كل عينة من الطرفين محل الدراسة.

ولقد تم اعتماد الوسط الحسابي باعتباره أحد أهم مقاييس النزعة المركزية، كمؤشر لترتيب عناصر وبنود مختلف اجزاء الإستبيان الأربعة حسب أهميتها بالنسبة لكل طرف من فئات الدراسة.

1 - حساب الثبات والصدق لأسئلة الإستبيان المستخدمة في جمع البيانات

إن ضعف صدق أو ثبات الأداة يؤدي بالضرورة إلى ضعف صحة وسلامة نتائج الدراسة بأكملها. لذلك يحرص الباحث على اختيار الأداة ذات الصدق والثبات العاليين.

إن الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وتكمن أهمية قياس درجة ثبات أداة جمع البيانات في أهمية الحصول على نتائج صحيحة كلما تم استخدامه، فالأداة المتذبذبة لا يمكن الاعتماد عليها.

أما الصدق فيقصد به أن يقيس السمة أو الظاهرة التي وُضع لقياسها وبصفة عامة فإن صدق أداة جمع البيانات يعني إلى أي درجة توفر الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة.

للتأكد من نطاق نتائج تحليل المحتوى للإستبيان المعتمد في دراسة ظاهرة معينة، من الضروري قياس صدق أداة القياس أو الإستبيان، حيث أن قياس صدق الإستبيان يحسن من نتائج الدراسة.¹

يعتبر معامل الفا كرونباخ (Alpha De Cronbach) كذلك مؤشراً لقياس صدق وثبات مختلف الأسئلة بالإستبيان الموجه لقياس ظاهرة معينة.²

ولقد اعتمدنا على معامل الفا كرونباخ (Alpha De Cronbach) من أجل قياس صدق الإستبيان، حيث تمثل معادلة ألفا كرونباخ كما يلي:³

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum_{i=1}^k \sigma_{Y_i}^2}{\sigma_X^2} \right)$$

k : عدد الاسئلة بالاستبيان
 σ_X^2 : التباين الإجمالي للأسئلة
 $\sigma_{Y_i}^2$: التباين لكل سؤال

¹ Harwood T.G. & Garry T, **An Overview Of Content Analysis**, The Marketing Review 3, 2003, P 479–498.

² Evrard Y, Pras B Et Roux E, Market, **Etudes Et Recherches En Marketing**, Dunod., 2003, P264.

³ G.K. Huysamen, **Coefficient Alpha, Unnecessarily Ambiguous; Unduly Ubiquitous**, SA Journal Of Industrial Psychology, 2006, 32 (4), P35.

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

إن المجال الذي يكون فيه معامل ألفا كرونباخ مقبولا في مجال الدراسات الاستقصائية يكون بين 0.5 و0.6 مع مستوى أعلى مقدر ب 0.8، ومعامل 0.9 بالنسبة للدراسات التطبيقية.¹

كما يرى بعض الباحثين يرون أن ارتفاع معدل ألفا كرونباخ فوق معدل 0.9 يؤثر سلبا عند ترجمة تكرار الأسئلة الى تحسين مصداقية وسيلة القياس (الإستبيان).² كما أن ترجمة معدل ألفا كرونباخ ب 0.7 على أنه مقبول فهذا ليس له أي معنى عند عدم الأخذ بعين الاعتبار عدد الأسئلة في الإستبيان أو جزء منه، حيث أنه كلما كان عدد الأسئلة بالإستبيان مرتفعا كلما كان معامل ألفا كرونباخ يعطي الإشارة بأنه مرتفع لكن أهميته تكون مضللة في قياس صدق الإستبيان.³ كما يشير جملة من الباحثين الى أن معامل ألفا كرونباخ يتغير حسب عدد الأسئلة بالإستبيان، حجم عينة الدراسة وطبيعة الدراسة.⁴ والجدول التالي يوضح مستويات ألفا كرونباخ وتعبيرها على صدق وثبات أجزاء الإستبيان

الجدول رقم (02-03): معامل ألفا كرونباخ

قيمة معامل ألفا كرونباخ	التفسير
أقل من 0.4	ضعيف
من 0.4 الى 0.6	مقبول
من 0.6 الى 0.8	جيد
أكبر من 0.8	جيد جدا

Source : Samira Demaria. **Lecture Multi-Théorique De La Période De Transition Aux Normes IAS/IFRS: Une Analyse Lexicale De La Communication Financière.** Journée De Recherche : Les IFRS Et Leurs Conséquences Sur L'analyse Et La Gestion Financière, Sep 2007, Paris, France. Pp 1-29.

ولقد تم اعتماد معامل ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach) في حساب معامل الثبات لمختلف أجزاء الإستبيان، وتم الحصول على النتائج التالية كما يوضحه الجدول رقم (02-03).

¹ Samira Demaria. **Lecture Multi-Théorique De La Période De Transition Aux Normes IAS/IFRS : Une Analyse Lexicale De La Communication Financière.** Journée De Recherche : Les IFRS Et Leurs Conséquences Sur L'analyse Et La Gestion Financière, Sep 2007, Paris, France. Pp.1-29.

² Evrard Y, Pras B Et Roux E, Opcit, P271.

³ Cortina, J, **What Is Coefficient Alpha ? An Examination Of Theory And Applications**, Journal Of Applied Psychology, Vol. 78, N°1, 1993, P.98-104.

⁴ Gueguen, Gaël, **Environnement Et Management Stratégique Des PME** : Le Cas Du Secteur Internet, Thèse De Doctorat, Université Montpellier I, 2001, P 483.

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

الجدول رقم (02-04) : يوضح معاملات الثبات لأجزاء الاستبيان

الرقم	أجزاء الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	الدلالة
02	الإطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق	08	0.727	جيد
03	عرض مكونات نظام إدارة الجودة	08	0.738	جيد
04	مؤشرات جودة التدقيق وقياسها	08	0.666	جيد
05	مبادئ وآليات حوكمة الشركات	08	0.741	جيد
06	العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات	07	0.799	جيد
	الإجمالي	39	0.927	جيد

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

يلاحظ من الجدول رقم (02-04) أنه بالأخذ بعين الاعتبار أثر عدد الأسئلة على مستوى قيمة ألفا كرونباخ، واحتواء كل جزء نظري على عدد متقارب من الأسئلة، نجد أن قيمة ألفا كرونباخ لإجمالي أسئلة الاستبيان هي 0.927 وبالأخذ بعين الاعتبار طبيعة الدراسة الاستقصائية، يمكننا أن نعتبر أن مستوى صدق هذا الاستبيان يعتبر جيد، مع توقع أن تشارك مختلف أجزاء الاستبيان في قياس الطرح النظري. ولحساب صدق العبارات داخل كل محور من الأجزاء الثلاثة للاستبيان، فقد تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للاستبيان، كما يوضحها الجدول رقم (2-5).

الجدول رقم (02-05): يوضح معاملات الاتساق الداخلي للجزء الثاني من الاستبيان

الرقم	الجزء الثاني من الاستبيان	ألفا كرونباخ
1	التزام مكتب التدقيق بتطبيق معيار إدارة الجودة الدولي 1 ISQM في عملياته.	0.693
2	يوجد وعي كافٍ بالإطار العام لجودة التدقيق الصادر عن IAASB لدى المهنيين في المكتب.	0.732
3	يتوفر لدى المكتب دليل إجراءات خاص بنظام إدارة الجودة يتماشى مع متطلبات المعايير الدولية.	0.675
4	التزام المكتب بالتطبيق الفعلي للمنهج القائم على المخاطر في إدارة الجودة.	0.689
5	يقيم مستوى التأهيل المهني للمسؤولين عن نظام إدارة الجودة في المكتب.	0.717
6	يوجد جدول زمني محدد لتقييم نظام إدارة الجودة بشكل دوري.	0.629

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

7	هناك فعالية لإجراءات التوثيق المتعلقة بنظام إدارة الجودة في المكتب	0.657
8	توجد سياسات واضحة لتحديد مسؤوليات القيادة فيما يتعلق بإدارة الجودة.	0.734
الاجمالي		0.727

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

يلاحظ من الجدول رقم (02-05) أن معظم قيم معامل ألفا كرونباخ للعوامل أقل من الإجمالي الذي بلغ 0.727 مما يدل على أن هذه الأسئلة متسقة مع بعضها البعض، وأن هناك صدق داخلي في هذا الجزء من الاستبيان، ما عدا الفقرة رقم 08 والتي تنص على توجد سياسات واضحة لتحديد مسؤوليات القيادة فيما يتعلق بإدارة الجودة. حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.734.

الجدول رقم (02-06): يوضح معاملات الاتساق الداخلي للجزء الثالث من الاستبيان

الرقم	الجزء الثالث من الاستبيان	ألفا كرونباخ
01	هناك فعالية لعملية تحديد وتقييم مخاطر الجودة في مكتب التدقيق.	0.73
02	تقيّم مستوى الاستجابة لمخاطر الجودة المحددة في نظام إدارة الجودة على أنه فعال.	0.718
03	كفاية الموارد البشرية المخصصة لدعم نظام إدارة الجودة.	0.679
04	تقيم مستوى الموارد التكنولوجية والفكرية المستخدمة في نظام إدارة الجودة على أنه مناسب.	0.692
05	فعالية إجراءات المراقبة والتصحيح المطبقة في نظام إدارة الجودة.	0.707
06	يوجد نظام فعال للمعلومات والاتصال داخل المكتب يدعم نظام إدارة الجودة.	0.662
07	التزام المكتب بالمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة وفق معايير إدارة الجودة.	0.715
08	تقيّم إجراءات قبول واستمرار العلاقات مع العملاء والارتباطات المحددة أنها ذات فعالية.	0.765
الاجمالي		0.738

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

يلاحظ من الجدول رقم (02-06) أن معظم قيم معامل ألفا كرونباخ للعوامل أقل من الإجمالي الذي بلغ 0.738 مما يدل على أن هذه الأسئلة متسقة مع بعضها البعض وأن هناك صدق داخلي في هذا الجزء من الاستبيان باستثناء السؤال رقم 08 تقيّم إجراءات قبول واستمرار العلاقات مع العملاء والارتباطات المحددة أنها ذات فعالية الذي بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ فيه 0.765.

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

الجدول رقم (02-07): يوضح معاملات الاتساق الداخلي للجزء الرابع من الإستبيان

الرقم	الجزء الرابع من الإستبيان	ألفا كرونباخ
01	تستخدم مؤشرات جودة التدقيق الرئيسية في مكتب التدقيق.	0.688
02	الاعتماد على نتائج التفتيش الداخلي والخارجي كمؤشر لجودة التدقيق.	0.628
03	يساهم استخدام تقنيات البيانات والتحليلات في تحسين جودة التدقيق.	0.612
04	لدى "التحدي المهني وممارسة الشك المهني" أهمية في تقييم جودة التدقيق	0.581
05	تؤثر خبرة شريك التدقيق وقدرته على تطبيق الأحكام المعقدة على جودة التدقيق.	0.64
06	تأثير معدل دوران الموظفين على جودة التدقيق في المكتب	0.617
07	تأثير إجراءات مراجعة جودة الارتباط على تحسين جودة التدقيق النهائية.	0.645
08	تأثير الاستقلالية والنزاهة المهنية للمدققين على جودة التدقيق	0.657
	الاجمالي	0.666

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

يلاحظ من الجدول رقم (02-07) أن معظم قيم معامل ألفا كرونباخ للعوامل أقل من الإجمالي الذي بلغ 0.66 مما يدل على أن هذه الأسئلة متسقة مع بعضها البعض وأن هناك صدق داخلي في هذا الجزء من الإستبيان، ما عدا السؤال رقم 01 تستخدم مؤشرات جودة التدقيق الرئيسية في مكتب التدقيق، الذي بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ فيه 0.688.

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

الجدول رقم (02-08): يوضح معاملات الاتساق الداخلي للجزء الخامس من الإستبيان

الرقم	الجزء الخامس من الإستبيان	ألفا كرونباخ
01	التزام الشركات التي تدققها بتطبيق مبادئ OECD للحوكمة.	0.767
02	فعالية لجان التدقيق في الشركات التي تتعامل معها	0.721
03	التزام الشركات بمبادئ الإفصاح والشفافية في التقارير المالية.	0.711
04	لمجالس الإدارة دور في الإشراف على أنظمة الرقابة الداخلية للشركات	0.704
05	فعالية الآليات المستخدمة لحماية حقوق المساهمين في الشركات.	0.696
06	يتم التعامل مع تضارب المصالح والمعاملات مع الأطراف ذات العلاقة في الشركات بشكل واضح وفعال	0.678
07	فعالية أنظمة إدارة المخاطر المطبقة في الشركات	0.675
08	مستوى ثقافة الحوكمة والالتزام الأخلاقي مناسب في الشركات.	0.752
	الاجمالي	0.741

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

يلاحظ من الجدول رقم (02-08) أن معظم قيم معامل ألفا كرونباخ للعوامل أقل من الإجمالي الذي بلغ 0.741 مما يدل على أن هذه الأسئلة متسقة مع بعضها البعض وأن هناك صدق داخلي في هذا الجزء من الإستبيان، ما عدا السؤال رقم 01 التزام الشركات التي تدققها بتطبيق مبادئ OECD للحوكمة، الذي بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ فيه 0.767، والسؤال رقم 08 مستوى ثقافة الحوكمة والالتزام الأخلاقي مناسب في الشركات، الذي بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ فيه 0.752.

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

الجدول رقم (02-09): يوضح معاملات الاتساق الداخلي للجزء الخامس من الاستبيان

الرقم	الجزء السادس من الإستبيان	ألفا كرونباخ
01	تأثير تطبيق معايير إدارة جودة التدقيق على تحسين ممارسات حوكمة الشركات.	0.767
02	تساهم جودة التدقيق العالية في تعزيز الإفصاح والشفافية في الشركات	0.721
03	تأثير جودة التدقيق على ثقة المستثمرين والأطراف ذات المصلحة في الشركة.	0.711
04	مساهمة التدقيق عالي الجودة في الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية.	0.704
05	تؤثر تركيبة الملكية (تركز الملكية) على العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات.	0.696
06	تأثير فعالية حوكمة الشركات على تحسين جودة التدقيق.	0.678
07	تساهم الآليات المعتمدة معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات.	0.675
	الاجمالي	0.799

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

يلاحظ من الجدول رقم (02-09) أن معظم قيم معامل ألفا كرونباخ للعوامل أقل من الإجمالي الذي بلغ 0.741 مما يدل على أن هذه الأسئلة متسقة مع بعضها البعض وأن هناك صدق داخلي في هذا الجزء من الاستبيان، ما عدا السؤال رقم 01 تأثير تطبيق معايير إدارة جودة التدقيق على تحسين ممارسات حوكمة الشركات، الذي بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ فيه 0.819.

2 -مقياس ليكرت

تم اعتماد مقياس (ليكرت) في إعداد هذه الاستبيان، حيث يتم حساب المتوسط المرجح لإجابات عينة الدراسة على الأسئلة الواردة في كل جزء من الاستبيان، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، ويستخدم المتوسط المرجح إذا كان المتغير يأخذ قيمة تختلف من حيث أهميتها، لذلك يجب أخذ هذه الأهمية في الاعتبار وذلك بإعطاء كل عبارة الوزن المناسب لأهميتها. حيث أن إعداد الاستبيان وفقاً لمقياس (ليكرت) المكون من خمس نقاط، تتدرج فيه الخيارات من (1) إلى (5)، حيث يدل رقم (1) على أن العنصر ذو أهمية كبيرة جداً، بينما يدل رقم (5) على أن العنصر عديم الأهمية، كما يوضحه الجدول رقم (02-10).

الجدول رقم (02-09): يوضح أهمية العبارات وفق مقياس ليكرت

الوزن	الإجابة (أهمية العبارة)
1	موافق بشدة
2	موافق
3	غير متأكد
4	غير موافق
5	غير موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبات

كما أنه لدراسة أهمية العبارات داخل كل محور تم تصنيف الإجابات حسب درجة أهميتها وترتيبها حسب هذه الأهمية لكل قسم على حدة. وذلك عن طريق قسمة الرقم 4 (المسافات بين 1-5) على الرقم 5

(عدد الاختيارات) كالتالي: $0.8 = \frac{4}{5}$ ، وعلى هذا الأساس تم احتساب درجة مساهمة كل إجابة من الاختيارات الخمس السابقة، كما يوضحها الجدول رقم (13) لدرجة مساهمة قيمة المتوسط المرجح.

الجدول رقم (02-11): درجة مساهمة قيمة المتوسط المرجح

درجة المساهمة	قيمة المتوسط المرجح
موافق بشدة	من 1 إلى أقل من 1.80
موافق	1.8 إلى أقل من 2.6
غير متأكد	من 2.6 إلى أقل من 3.4
غير موافق	من 3.4 إلى أقل من 4.2
غير موافق بشدة	من 4.2 إلى أقل من 5

المصدر: من إعداد الطالبات

المبحث الثاني: تحليل استبيان الدراسة

بغرض تحليل النتائج المستخلصة من الاستبيان، تم الاعتماد على بعض الطرق الإحصائية المنتقاة من برنامج SPSS بناء على الحاجة إلى دلائلها، والمتمثلة في التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري المقابلة لكل عبارة في الاستبيان، كما تم تشكيل العبارات في محاور فرعية بناء على الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة، وتم الاستعانة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل كل محور من هذه المحاور

المطلب الأول: تحليل نتائج الاستبيان

سيتم فيما يلي تحليل الخصائص الديمغرافية للعينة محل الدراسة وذلك من حيث الجنس، السن، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي، المهنة حيث تساعد هذه الخصائص في التحليل في مراحل لاحقة.

1-تحليل خصائص أفراد حسب الجنس

الجدول الموالي يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس:

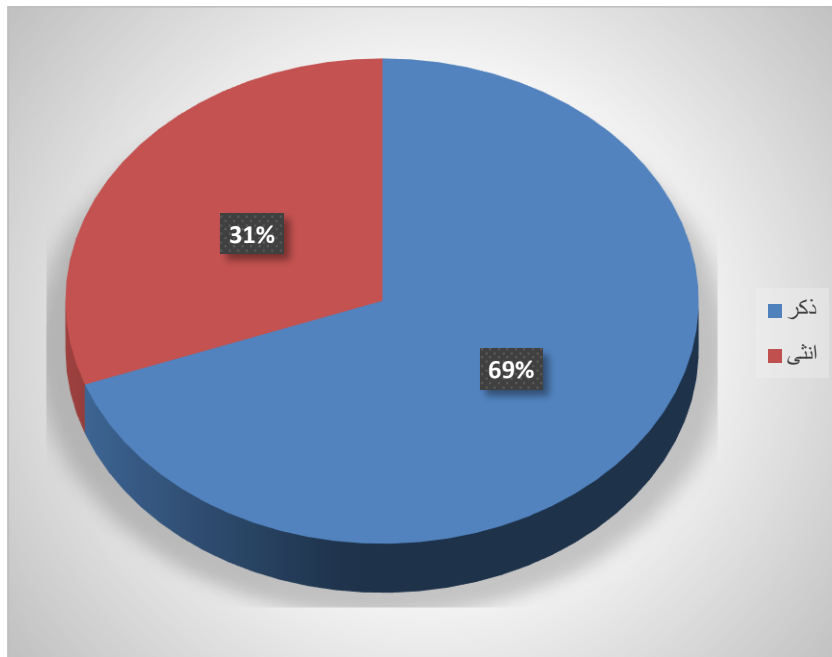
الجدول رقم (02-12): توزيع العينة حسب الجنس.

النسبة	التكرار	البيان
69.4%	34	ذكر
30.6%	15	انثى
100%	49	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس، نلاحظ بأن غالبية أفراد عينة الدراسة هم الذكور وذلك حيث بلغ عددهم 34 فرداً أي بنسبة 69.4% من إجمالي أفراد العينة، فيما كان عدد إناث 15 فرداً بنسبة 30.6%.

الشكل رقم (02-01): توزيع العينة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

2-تحليل خصائص أفراد العينة حسب العمر

الجدول الموالي يبين توزيع افراد العينة حسب العمر:

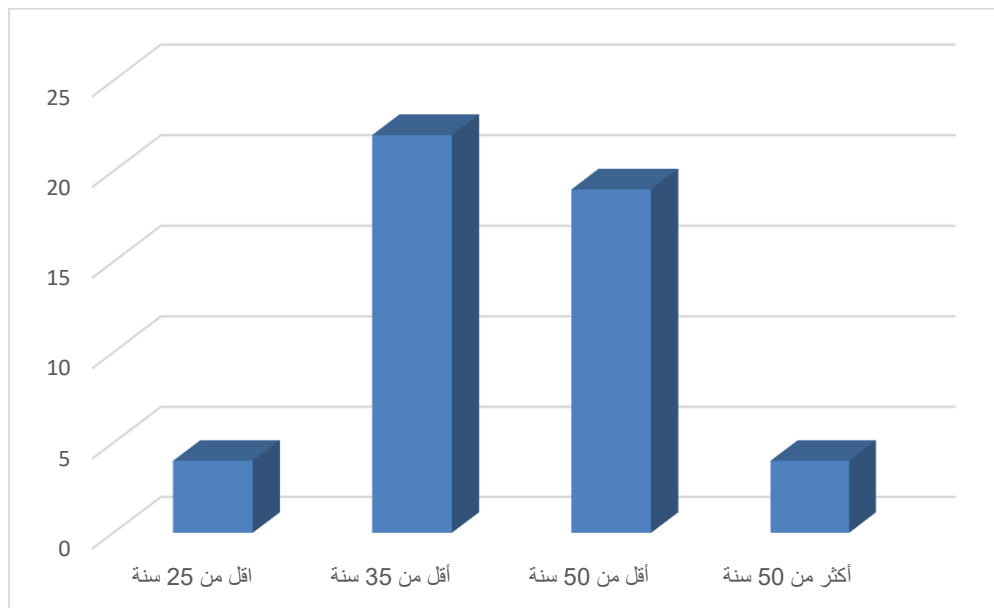
الجدول رقم (02-13): توزيع أفراد العينة حسب العمر.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
08.2%	04	أقل من 25 سنة
44.9%	22	أقل من 35 سنة
38.8%	19	أقل من 50 سنة
08.2%	04	أكثر من 50 سنة
100%	49	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر، يتضح لنا أن معظم افراد العينة اقل من 35 سنة بنسبة 44.9%، تليها أقل من 50 سنة بنسبة 38.8%، ثم أقل من 25 سنة وأكثر من 50 سنة بنسبة 08.2% لكلاهما.

الشكل رقم (02-02): توزيع العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

3-تحليل خصائص أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

الجدول الموالي يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

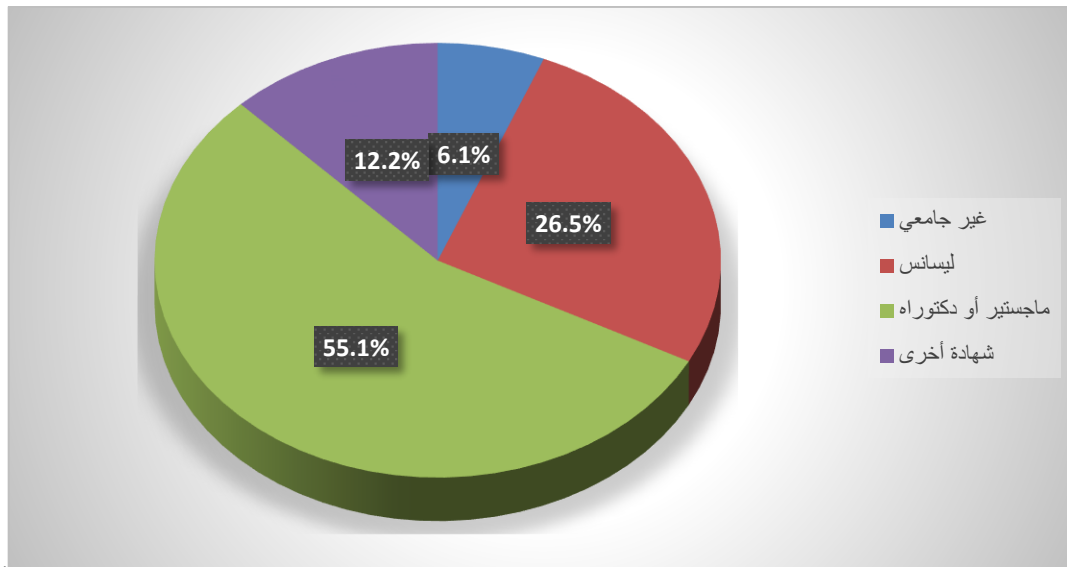
الجدول رقم (02-14): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	البيان
06.1%	03	غير جامعي
26.5%	13	ليسانس
55.1%	27	ماجستير أو دكتوراه
12.2%	06	شهادة أخرى
100%	49	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

من خلال الجدول رقم (02-06) الذي يوضع توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، نلاحظ بأن معظم افراد العينة مستواهم ماجستير أو دكتوراه بنسبة 55.1%، تليها الليسانس بنسبة 26.5%، ثم الشهادات الأخرى بنسبة 12.2%، وفي الأخير غير الجامعيين بنسبة 06.1%.

الشكل رقم (02-03): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

4-تحليل خصائص أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

الجدول الموالي يبين توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة:

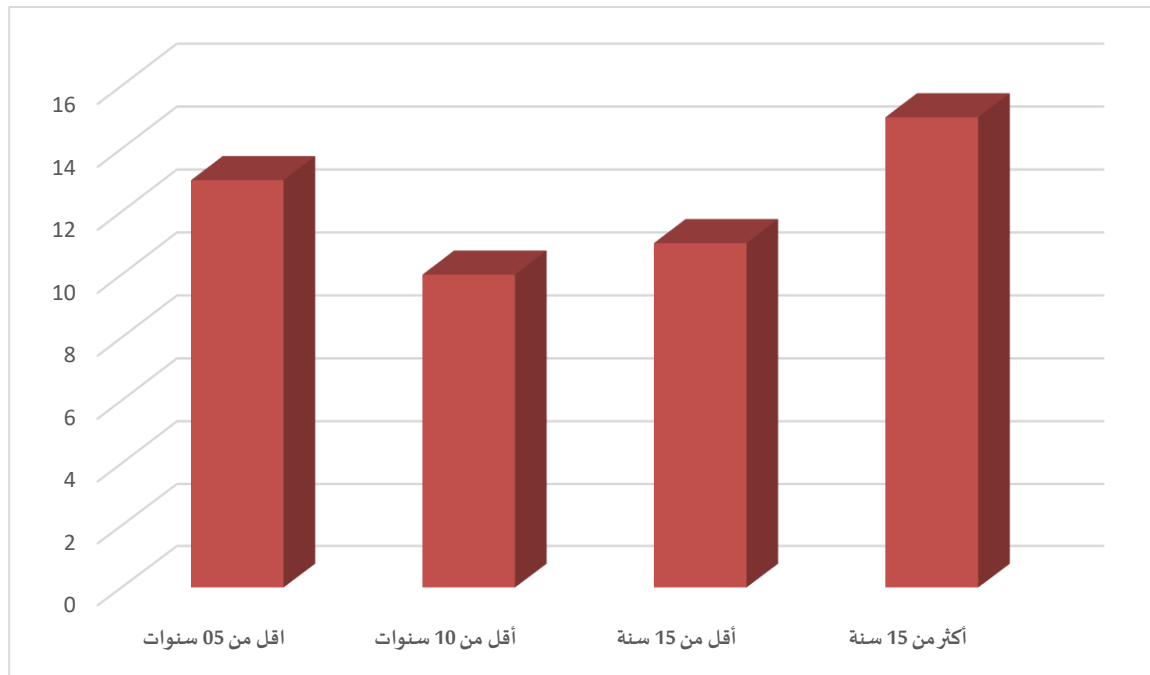
الجدول رقم (02-15): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	البيان
%26.5	13	أقل من 05 سنوات
%20.4	10	أقل من 10 سنوات
%22.4	11	أقل من 15 سنة
%30.6	15	أكثر من 15 سنة
%100	49	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

من خلال الجدول رقم (02-07) الذي يوضع توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، نلاحظ ان أكبر فئة هي أكثر من 15 سنة بنسبة %30.6، تليها أقل من 05 سنوات بنسبة %26.5، ثم أقل من 15 سنة بنسبة %22.4، وفي الأخير أقل من 10 سنوات بنسبة %20.4.

الشكل رقم (02-04): توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

5-تحليل خصائص أفراد العينة حسب المهنة

الجدول الموالي يبين توزيع افراد العينة حسب المهنة:

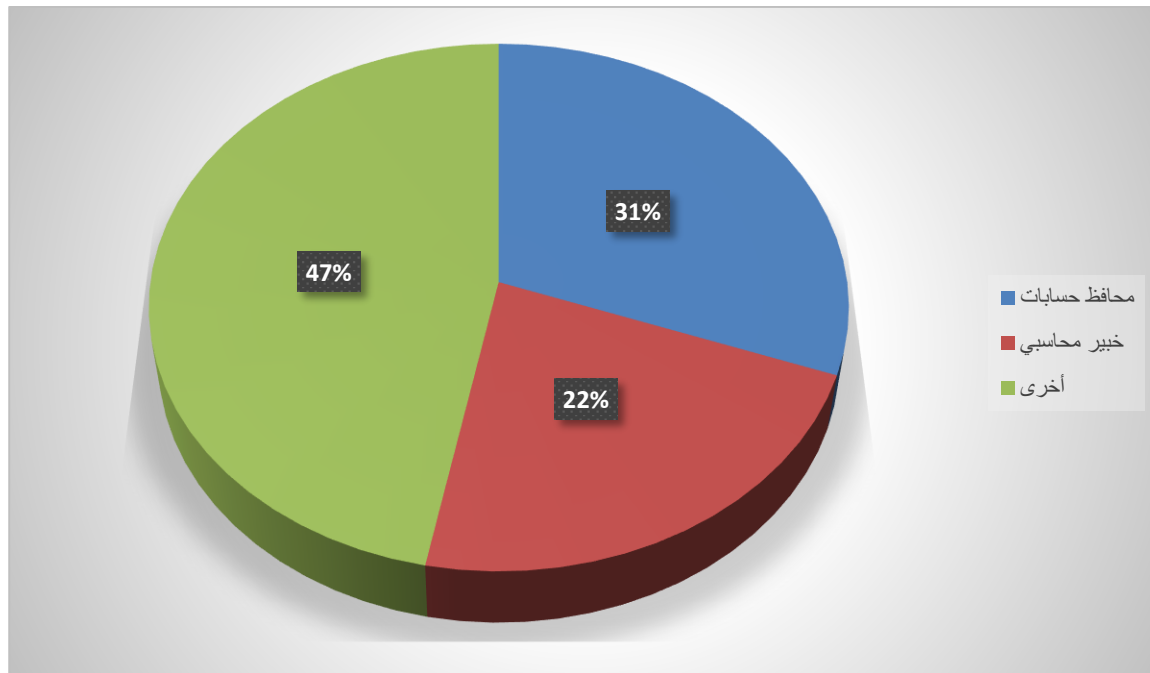
الجدول رقم (02-16): توزيع أفراد العينة حسب المهنة

النسبة المئوية	التكرار	البيان
30.6%	15	محافظ حسابات
22.4%	11	خبير محاسبي
46.9%	23	أخرى
100%	49	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

من خلال الجدول رقم (02-07) الذي يوضع توزيع أفراد العينة حسب سنوات المهنة، نلاحظ ان معظم أفراد العينة كانوا بمهام أخرى تمثلت في محاسبين وأساتذة في التخصص حيث جاءت بنسبتهم 46.9%، تليها محافظي حسابات 30.6%، وفي الأخير خبراء محاسبين بنسبة 22.4%.

الشكل رقم (02-04): توزيع العينة حسب سنوات المهنة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

5- اختبار ارتباط وعلاقة متغيرات الدراسة

بعد أن قمنا بتحليل خصائص العينة حسب البيانات الشخصية سنقوم في هذه الخطوة باستخدام معاملات الارتباط المتعدد ذلك لوجود المتغيرات التالية: (متطلبات السلوك الأخلاقي، قبول واستمرار العملاء، سياسات الموارد البشرية).

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

جدول رقم (2-17): معاملات الارتباط بين المتغيرات

Correlations						
		الإطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق	عرض مكونات نظام إدارة الجودة	مؤشرات جودة التدقيق وقياسها	مبادئ وآليات حوكمة الشركات	العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات
الإطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق	ارتباط بيرسون	1	**0.791	**0.622	**0.638	**0.544
	Sig	-	0.000	0.000	0.000	0.000
عرض مكونات نظام إدارة الجودة	ارتباط بيرسون	**0.791	1	**0.678	**0.617	**0.594
	Sig	0.000	-	0.000	0.000	0.000
مؤشرات جودة التدقيق وقياسها	ارتباط بيرسون	**0.622	**0.678	1	**0.728	**0.808
	Sig	0.000	0.000	-	0.000	0.000
مبادئ وآليات حوكمة الشركات	ارتباط بيرسون	**0.638	**0.617	**0.728	1	**0.78
	Sig	0.000	0.000	0.000	-	0.000
العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات	ارتباط بيرسون	**0.544	**0.594	**0.808	**0.780	1
	Sig	0.000	0.000	0.000	0.000	-

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

نلاحظ وجود علاقة طردية بين المتغيرات المستقلة، حيث بلغت أكبر قيمة ارتباط طردية قوية بين العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات ومؤشرات جودة التدقيق وقياسها، حيث سجلت (80.8%) عند مستوى (0,000)، وهذا يشير الى أنه كلما زادت مؤشرات جودة التدقيق وقياسها زادت العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات.

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

المطلب الثاني: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة الخاصة بالاستبيان نحو متغيرات الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية، واتجاه كل فقرة لكل محور وذلك اعتماداً على مقياس ليكرت الخماسي.

الفرع الأول: تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الأول: الإطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق

الجدول رقم (03-18): متوسطات وانحرافات واتجاه فقرات المحور الأول: الإطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
01	التزام مكتب التدقيق بتطبيق معيار إدارة الجودة الدولي ISQM 1 في عملياته	3.9	0.743	02	موافق
02	يوجد وعي كافٍ بالإطار العام لجودة التدقيق الصادر عن IAASB لدى المهنيين في المكتب.	3.47	0.938	06	موافق
03	يتوفر لدى المكتب دليل إجراءات خاص بنظام إدارة الجودة يتماشى مع متطلبات المعايير الدولية.	3.51	0.869	05	موافق
04	التزام المكتب بالتطبيق الفعلي للمنهج القائم على المخاطر في إدارة الجودة.	3.65	0.903	04	موافق
05	يقيم مستوى التأهيل المهني للمسؤولين عن نظام إدارة الجودة في المكتب	3.35	1.052	08	موافق
06	يوجد جدول زمني محدد لتقييم نظام إدارة الجودة بشكل دوري	3.41	0.956	07	موافق
07	هناك فعالية لإجراءات التوثيق المتعلقة بنظام إدارة الجودة في المكتب	3.92	0.909	01	موافق
08	توجد سياسات واضحة لتحديد مسؤوليات القيادة فيما يتعلق بإدارة الجودة	3.76	1.011	03	موافق
مجموع البعد الأول: الإطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق		3.61	0.543		موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

أظهر تحليل فقرات البعد الأول "الإطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق" أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين 3.35 و 3.92، مما يدل على وجود مستوى موافقة عام من طرف أفراد العينة تجاه محتوى هذا البعد. وقد سجلت الفقرة المتعلقة بفعالية إجراءات التوثيق أعلى متوسط (3.92)، تليها فقرة التزام المكتب بتطبيق معيار ISQM 1، ما يعكس اهتماماً واضحاً بجوانب التوثيق والتقييد بالمعايير الدولية. في المقابل، جاءت فقرة "تقييم التأهيل المهني للمسؤولين عن نظام إدارة الجودة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.35، ما يشير إلى وجود ضعف نسبي في هذا الجانب.

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

وبشكل عام، يعكس المتوسط العام للبعد (3.61) وجود إدراك إيجابي لدى أفراد العينة حول تطبيق الإطار العام لمعايير إدارة الجودة، مع تفاوت محدود في الانحرافات المعيارية مما يدل على درجة تباين مقبولة في الإجابات.

ثانياً: تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الثاني عرض مكونات نظام إدارة الجودة

فيما يلي جدول يوضح متوسطات وانحرافات واتجاه فقرات المحور الثاني عرض مكونات نظام إدارة الجودة
الجدول رقم (02-19): متوسطات وانحرافات واتجاه فقرات المحور الثاني عرض مكونات نظام إدارة الجودة.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
01	هناك فعالية لعملية تحديد وتقييم مخاطر الجودة في مكتب التدقيق	3.94	0.747	02	موافق
02	تقيّم مستوى الاستجابة لمخاطر الجودة المحددة في نظام إدارة الجودة على أنه فعال.	3.82	0.667	04	موافق
03	كفاية الموارد البشرية المخصصة لدعم نظام إدارة الجودة	3.69	1.025	07	موافق
04	تقيم مستوى الموارد التكنولوجية والفكرية المستخدمة في نظام إدارة الجودة على أنه مناسب.	3.51	1.043	08	موافق
05	فعالية إجراءات المراقبة والتصحيح المطبقة في نظام إدارة الجودة	3.61	1.096	05	موافق
06	يوجد نظام فعال للمعلومات والاتصال داخل المكتب يدعم نظام إدارة الجودة.	3.61	0.931	06	موافق
07	التزام المكتب بالمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة وفق معايير إدارة الجودة	3.96	0.789	01	موافق
08	تقيّم إجراءات قبول واستمرار العلاقات مع العملاء والارتباطات المحددة أنها ذات فعالية	3.94	0.876	03	موافق
مجموع المحور الثاني: عرض مكونات نظام إدارة الجودة		3.76	0.539		موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

أظهر تحليل فقرات المحور الثاني "عرض مكونات نظام إدارة الجودة" أن المتوسطات الحسابية جاءت جميعها في مستوى "موافق"، حيث تراوحت القيم بين 3.51 و3.96، ما يعكس تقييماً إيجابياً من طرف أفراد العينة لمكونات النظام المطبق. وقد سجلت فقرة "التزام المكتب بالمتطلبات الأخلاقية" أعلى متوسط (3.96)، تليها فقرتا "تحديد وتقييم مخاطر الجودة" و"إجراءات قبول واستمرار العلاقات مع العملاء"، مما يشير إلى أن الجوانب الأخلاقية والمخاطر تُعد من أولويات مكاتب التدقيق. بالمقابل، جاءت فقرة "الموارد التكنولوجية والفكرية" في أدنى ترتيب بمتوسط 3.51، ما قد يعكس وجود تحديات تقنية أو ضعف في البنية المعرفية الداعمة للنظام.

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

وبالنظر إلى المتوسط العام للمحور (3.76)، يمكن القول إن تقييم العينة لمكونات نظام إدارة الجودة يميل بشكل واضح إلى الإيجابية، مع تباينات بسيطة تعكس اختلاف مستويات النضج في بعض الجوانب التنفيذية.

3-1 تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الثالث مؤشرات جودة التدقيق وقياسها

فيما يلي جدول يوضح متوسطات وانحرافات واتجاه فقرات المحور الثالث مؤشرات جودة التدقيق وقياسها
الجدول رقم (20-02): متوسطات وانحرافات واتجاه فقرات المحور الثالث: مؤشرات جودة التدقيق وقياسها

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
01	تستخدم مؤشرات جودة التدقيق الرئيسية في مكتب التدقيق.	4.08	0.812	01	موافق
02	الاعتماد على نتائج التفتيش الداخلي والخارجي كمؤشر لجودة التدقيق.	3.94	0.876	05	موافق
03	يساهم استخدام تقنيات البيانات والتحليلات في تحسين جودة التدقيق.	4	0.816	04	موافق
04	لدى "التحدي المهني وممارسة الشك المهني" أهمية في تقييم جودة التدقيق	3.73	1.056	06	موافق
05	تؤثر خبرة شريك التدقيق وقدرته على تطبيق الأحكام المعقدة على جودة التدقيق.	3.69	1.278	07	موافق
06	تأثير معدل دوران الموظفين على جودة التدقيق في المكتب	3.67	1.125	08	موافق
07	تأثير إجراءات مراجعة جودة الارتباط على تحسين جودة التدقيق النهائية.	4.02	0.721	03	موافق
08	تأثير الاستقلالية والنزاهة المهنية للمدققين على جودة التدقيق	4.08	1.038	02	موافق
مجموع المحور الثالث: مؤشرات جودة التدقيق وقياسها		3.9	0.537		موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

أظهر تحليل فقرات المحور الثالث "مؤشرات جودة التدقيق وقياسها" أن جميع المتوسطات الحسابية جاءت ضمن مستوى "موافق"، مما يدل على إدراك واضح لدى أفراد العينة لأهمية المؤشرات المستخدمة في تقييم جودة أعمال التدقيق. وقد سجلت كل من فقرتي "استخدام مؤشرات جودة التدقيق الرئيسية" و"الاستقلالية والنزاهة المهنية للمدققين" أعلى متوسط (4.08)، ما يعكس الاعتراف بأهمية العوامل المنهجية والأخلاقية كمحركات رئيسية للجودة. كما احتلت فقرة "مراجعة جودة الارتباط" المرتبة الثالثة بمتوسط مرتفع (4.02)، مما يشير إلى فعالية هذه الإجراءات في تحسين المخرجات النهائية. في المقابل، جاءت فقرات مثل "معدل دوران الموظفين"

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

و"خبرة شريك التدقيق" في المراتب الأخيرة، مع متوسطات أقل نسبياً (3.67 و 3.69)، ما قد يوحي بوجود تباين في تقييم أثر هذه العناصر.

أما المتوسط العام للمحور (3.9)، فهو يعكس مستوى رضا مرتفع نسبياً ويشير إلى قناعة العينة بأهمية المؤشرات المطبقة في مكاتب التدقيق كمقياس حقيقي للجودة.

4-1 تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الرابع: مبادئ وآليات حوكمة الشركات

فيما يلي جدول يوضح متوسطات وانحرافات واتجاه فقرات المحور الرابع: مبادئ وآليات حوكمة الشركات

الجدول رقم (02-21): متوسطات وانحرافات واتجاه فقرات المحور الرابع: مبادئ وآليات حوكمة الشركات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
01	التزام الشركات التي تدققها بتطبيق مبادئ OECD للحوكمة	3.57	1.041	08	موافق
02	فعالية لجان التدقيق في الشركات التي تتعامل معها	3.71	0.842	05	موافق
03	التزام الشركات بمبادئ الإفصاح والشفافية في التقارير المالية	4.04	0.935	01	موافق
04	لمجالس الإدارة دور في الإشراف على أنظمة الرقابة الداخلية للشركات	3.88	0.949	02	موافق
05	فعالية الآليات المستخدمة لحماية حقوق المساهمين في الشركات	3.71	1.275	06	موافق
06	يتم التعامل مع تضارب المصالح والمعاملات مع الأطراف ذات العلاقة في الشركات بشكل واضح وفعال	3.83	0.972	03	موافق
07	فعالية أنظمة إدارة المخاطر المطبقة في الشركات.	3.67	0.801	07	موافق
08	مستوى ثقافة الحوكمة والالتزام الأخلاقي مناسب في الشركات.	3.8	1	04	موافق
مجموع المحور الرابع: مبادئ وآليات حوكمة الشركات		3.75	0.588		موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

أظهر تحليل فقرات المحور الرابع "مبادئ وآليات حوكمة الشركات" أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين 3.57 و 4.04، وجميعها تقع ضمن مستوى "موافق"، ما يدل على وجود تقييم إيجابي نسبياً من طرف أفراد العينة حول مدى التزام الشركات بمبادئ الحوكمة. وقد سجلت فقرة "الالتزام بالإفصاح والشفافية في التقارير المالية" أعلى متوسط (4.04)، ما يعكس وعياً بأهمية الشفافية كركيزة أساسية للحوكمة. كما جاءت فقرتا "دور مجالس الإدارة في الرقابة" و"التعامل مع تضارب المصالح" في مراتب متقدمة، مما يشير إلى فاعلية بعض الآليات التنظيمية في المؤسسات المتعاملة مع مكاتب التدقيق. في المقابل، جاءت فقرة "الالتزام بمبادئ OECD" في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.57، ما قد يشير إلى تفاوت في مستوى الالتزام بالمعايير الدولية.

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

ويعكس المتوسط العام للمحور (3.75) وجود تصور إيجابي تجاه واقع الحوكمة في الشركات الخاضعة للتدقيق، رغم الحاجة إلى تحسين بعض الجوانب التنظيمية والمؤسسية.

الفرع الثاني: تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الخامس: العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات

سيتم فيما يلي تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الخامس بالعلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات

الجدول رقم (02-22): متوسطات وانحرافات واتجاه المحور الخامس: العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
01	تأثير تطبيق معايير إدارة جودة التدقيق على تحسين ممارسات حوكمة الشركات	4.08	0.954	01	موافق
02	تساهم جودة التدقيق العالية في تعزيز الإفصاح والشفافية في الشركات	4.02	0.75	02	موافق
03	تأثير جودة التدقيق على ثقة المستثمرين والأطراف ذات المصلحة في الشركة.	4	0.842	04	موافق
04	مساهمة التدقيق عالي الجودة في الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية.	3.9	1.046	06	موافق
05	تؤثر تركيبة الملكية (تركز الملكية) على العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات.	3.49	1.139	07	موافق
06	تأثير فعالية حوكمة الشركات على تحسين جودة التدقيق.	4.02	0.854	03	موافق
07	تساهم الآليات المعتمدة معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات.	3.96	0.735	05	موافق
مجموع المحور الخامس: العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات		4.02	0.615		موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (spssv25).

أظهر تحليل فقرات المحور الخامس "العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات" أن تقييم أفراد العينة كان إيجابياً بوجه عام، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.49 و 4.08، وكلها ضمن مستوى "موافق". وقد حصلت الفقرة المتعلقة بـ "تأثير تطبيق معايير إدارة جودة التدقيق على تحسين ممارسات الحوكمة" على أعلى متوسط (4.08)، تليها فقرة "تعزيز الإفصاح والشفافية"، ما يدل على إدراك قوي لدور جودة التدقيق في ترسيخ مبادئ الحوكمة. كما أظهرت الفقرات المتعلقة بثقة المستثمرين والكشف عن الممارسات الاحتيالية تقييماً مرتفعاً نسبياً، مما يعكس وعياً بدور التدقيق المهني في تعزيز النزاهة المؤسسية. بالمقابل، جاءت فقرة "تأثير تركيبة الملكية" في أدنى ترتيب بمتوسط (3.49)، وهو ما قد يشير إلى تباين آراء المستجوبين حول مدى تأثير الهيكل الملكي في العلاقة بين الجودة والحوكمة.

ويؤكد المتوسط العام للمحور (4.02) وجود مستوى مرتفع من الاتفاق حول أهمية جودة التدقيق في دعم وتفعيل مبادئ الحوكمة داخل الشركات.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

1-الفرضية الأولى

والمتمثلة في:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام مكاتب التدقيق بتطبيق معايير إدارة جودة التدقيق الدولية (ISQM 1) ودعم حوكمة الشركات.

الجدول رقم (23-02): اختبار الفرضية الأولى

البيان	حوكمة الشركات
التزام مكاتب التدقيق بتطبيق	معامل سبيرمان
معايير إدارة جودة التدقيق	Sig
الدولية (ISQM 1)	N
	0.638**
	0.000
	49

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يعبر معامل الارتباط عن قوة واتجاه الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، حيث كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرين، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوى دلالة هو 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 ومعامل الارتباط الخطي 0.638، بمعنى يوجد ارتباط خطي طردي قوي بين التزام مكاتب التدقيق بتطبيق معايير إدارة جودة التدقيق الدولية (ISQM 1) وحوكمة الشركات بنسبة 63.8%، وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام مكاتب التدقيق بتطبيق معايير إدارة جودة التدقيق الدولية (ISQM 1) وحوكمة الشركات.

وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام مكاتب

التدقيق بتطبيق معايير إدارة جودة التدقيق الدولية (ISQM 1) ودعم حوكمة الشركات

2-الفرضية الثانية

والمتمثلة في:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات الرقابية) ودعم حوكمة الشركات.

الجدول رقم (02-24): اختبار الفرضية الثانية

البيان	حوكمة الشركات
فعالية نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات الرقابية)	معامل سبيرمان
	Sig
	N
	0.617**
	0.000
	48

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يعبر معامل الارتباط عن قوة واتجاه الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، حيث كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرين، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوى دلالة هو 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 ومعامل الارتباط الخطي 0.617، بمعنى يوجد ارتباط خطي طردي قوي بين فعالية نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات الرقابية) وحوكمة الشركات بنسبة 61.7%، وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات الرقابية) وحوكمة الشركات.

وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية نظام إدارة

الجودة في مكاتب التدقيق (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات الرقابية) ودعم حوكمة الشركات

3-الفرضية الثالثة

والمتمثلة في:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات جودة التدقيق وارتفاع مستوى حوكمة الشركات.

الجدول رقم (02-25): اختبار الفرضية الثالثة

البيان	حوكمة الشركات
استخدام مؤشرات جودة التدقيق	معامل سبيرمان
	Sig
	N
	0.728**
	0.000
	49

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يعبر معامل الارتباط عن قوة واتجاه الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، حيث كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرين، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوى دلالة هو 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 ومعامل الارتباط الخطي 0.728، بمعنى يوجد ارتباط خطي طردي قوي بين فعالية نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

الرقابية) وحوكمة الشركات بنسبة 72.8%، وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات الرقابية) وحوكمة الشركات.

وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات جودة التدقيق وارتفاع مستوى حوكمة الشركات.

4-الفرضية الرابعة

والمتمثلة في:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام الشركات بمبادئ الإفصاح والشفافية وفعالية لجان التدقيق وبين جودة التدقيق المقدمة لها.

الجدول رقم (02-26): اختبار الفرضية الرابعة

جودة التدقيق	البيان	
0.728**	معامل سيرمان	التزام الشركات بمبادئ الإفصاح والشفافية وفعالية لجان التدقيق
0.000	Sig	
49	N	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يعبر معامل الارتباط عن قوة واتجاه الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، حيث كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرين، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوى دلالة هو 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 ومعامل الارتباط الخطي 0.728، بمعنى يوجد ارتباط خطي طردي قوي بين التزام الشركات بمبادئ الإفصاح والشفافية وفعالية لجان التدقيق وبين جودة التدقيق المقدمة لها بنسبة 72.8%، وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام الشركات بمبادئ الإفصاح والشفافية وفعالية لجان التدقيق وبين جودة التدقيق المقدمة لها.

وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام الشركات بمبادئ الإفصاح والشفافية وفعالية لجان التدقيق وبين جودة التدقيق المقدمة لها.

5-الفرضية الخامسة

والمتمثلة في:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وتعزيز ثقة المستثمرين والأطراف ذات المصلحة في الشركة.

الجدول رقم (27-02): اختبار الفرضية الخامسة

ثقة المستثمرين والأطراف ذات المصلحة في الشركة	البيان	
0.808**	معامل سبيرمان	جودة التدقيق العالية
0.000	Sig	
49	N	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يعبر معامل الارتباط عن قوة واتجاه الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، حيث كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرين، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوى دلالة هو 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 ومعامل الارتباط الخطي 0.808، بمعنى يوجد ارتباط خطي طردي قوي بين جودة التدقيق العالية وتعزيز ثقة المستثمرين والأطراف ذات المصلحة في الشركة بنسبة 80.8%، وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وتعزيز ثقة المستثمرين والأطراف ذات المصلحة في الشركة.

وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وتعزيز ثقة المستثمرين والأطراف ذات المصلحة في الشركة.

6-الفرضية السادسة

والمتمثلة في:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وقدرة الشركات على الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية وتحسين الرقابة الداخلية.

الجدول رقم (27-02): اختبار الفرضية السادسة

تحسين الرقابة الداخلية	البيان	
0.808**	معامل سبيرمان	جودة التدقيق العالية وقدرة الشركات على الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية
0.000	Sig	
49	N	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يعبر معامل الارتباط عن قوة واتجاه الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، حيث كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرين، ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن مستوى دلالة هو 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 ومعامل الارتباط الخطي 0.808، بمعنى يوجد ارتباط خطي

الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

طردي قوي بين جودة التدقيق العالية وقدرة الشركات على الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية وتحسين الرقابة الداخلية بنسبة 80.8%، وبالتالي توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وقدرة الشركات على الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية وتحسين الرقابة الداخلية.

وبالتالي نقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وقدرة الشركات على الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية وتحسين الرقابة الداخلية.

خلاصة الفصل

- من الدراسة التطبيقية التي تم القيام بها عن طريق اعداد استمارة والتي تهدف إلى معرفة دور معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات، حيث تم توزيعها على عينة من محافظي الحسابات وخبراء محاسبين ومدققين وأساتذة في التخصص، وبعد جمع البيانات التي جاءت بها الاستمارة والمدرجة في برنامج (Spss) والتطرق إلى المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها ومعالجتها، وإختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها في مقدمة الدراسة، وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج أهمها:
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام مكاتب التدقيق بتطبيق معايير إدارة جودة التدقيق الدولية (ISQM 1) ودعم حوكمة الشركات.
 - توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات الرقابية) ودعم حوكمة الشركات.
 - توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات جودة التدقيق وارتفاع مستوى حوكمة الشركات.
 - توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام الشركات بمبادئ الإفصاح والشفافية وفعالية لجان التدقيق وبين جودة التدقيق المقدمة لها.
 - توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وتعزيز ثقة المستثمرين والأطراف ذات المصلحة في الشركة.
 - توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وقدرة الشركات على الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية وتحسين الرقابة الداخلية.



سعيًا من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة والمتمثلة في دور معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات، حيث تمت معالجة هذه الإشكالية في فصلين، ذلك ومن خلال الدراسة التطبيقية حول هذا الموضوع، سوف تتضمن الخاتمة أهم النتائج التي تم التوصل إليها والتي على أساسها سوف يتم إثبات صحة أو خطأ الفرضيات ومن ثم الإجابة على إشكالية الموضوع وتساؤلاته الفرعية وعرض أهم التوصيات وآفاق الدراسة.

1- اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: والتي تنص على: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام مكاتب التدقيق بتطبيق معايير إدارة جودة التدقيق الدولية (ISQM 1) ودعم حوكمة الشركات " من خلال الجانب التطبيقي للدراسة توصلنا إلى صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: والتي تنص على: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات الرقابية) ودعم حوكمة الشركات " من خلال الجانب التطبيقي للدراسة توصلنا إلى صحة الفرضية.

الفرضية الثالثة: والتي تنص على: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مؤشرات جودة التدقيق وارتفاع مستوى حوكمة الشركات " من خلال الجانب التطبيقي للدراسة توصلنا إلى صحة الفرضية.

الفرضية الرابعة: والتي تنص على: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التزام الشركات بمبادئ الإفصاح والشفافية وفعالية لجان التدقيق وبين جودة التدقيق المقدمة لها ". من خلال الجانب التطبيقي للدراسة توصلنا إلى صحة الفرضية.

الفرضية الخامسة: والتي تنص على: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وتعزيز ثقة المستثمرين والأطراف ذات المصلحة في الشركة ". من خلال الجانب التطبيقي للدراسة توصلنا إلى صحة الفرضية.

الفرضية السادسة: والتي تنص على: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق العالية وقدرة الشركات على الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية وتحسين الرقابة الداخلية ". من خلال الجانب التطبيقي للدراسة توصلنا إلى صحة الفرضية.

2- نتائج الدراسة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كما يلي:

أ- النتائج النظرية

- إدارة جودة التدقيق تسهم في ضبط عمليات التدقيق وتقليل الأخطاء والانحرافات في التقارير المالية.
- مهنية المدقق واستقلاليتته ترتبط بوجود نظام داخلي منظم يدعم جودة الأداء ويحافظ على استمراريته.
- قدرة المدقق على كشف المخالفات تعتمد على توفر معايير دقيقة وآليات داخلية منظمة في بيئة العمل.
- حوكمة الشركات تعزز فاعلية التدقيق من خلال دعم الشفافية والرقابة وتحديد الأدوار داخل المؤسسة.
- لجان المراجعة تمثل عنصراً فاعلاً في الربط بين آليات الحوكمة وممارسات التدقيق الميداني.
- العلاقة المنظمة بين الأطراف داخل المؤسسة تساهم في تفعيل وظيفة التدقيق كأداة رقابية مؤثرة.
- الجمع بين إدارة الجودة والحوكمة ينعكس على استقرار المؤسسة وقدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة.
- إدارة جودة التدقيق تمثل عنصراً أساسياً في بناء نظام رقابي فعال داخل المؤسسات.
- تطبيق معايير مهنية دقيقة في التدقيق يعزز من موثوقية النتائج المالية.
- وجود آليات تنظيمية داخلية في مكاتب التدقيق يساهم في رفع كفاءة الأداء المهني.
- جودة التدقيق ترتبط بقدرة المدقق على كشف المخالفات والتعامل معها بجداد.
- تفعيل نظام إدارة الجودة يساهم في تقليل الانحرافات المحاسبية وتحسين التقارير.
- الاستقلالية المهنية للمدقق تزداد فعالية في بيئة تنظيمية خاضعة لمراقبة داخلية واضحة.
- حوكمة الشركات تدعم بيئة التدقيق من خلال ترسيخ الشفافية وتوضيح المسؤوليات.
- الحوكمة تساهم في تنظيم العلاقة بين المدققين والإدارة والمساهمين بطريقة منهجية.
- فعالية لجان المراجعة تعتمد على وجود معايير تدقيق واضحة ونظام رقابي داخلي متكامل.
- الجمع بين ممارسات التدقيق المنظمة وآليات الحوكمة يعزز من مصداقية المعلومات المالية.
- كل من إدارة جودة التدقيق والحوكمة يعملان في اتجاه متكامل لدعم الثقة في المؤسسة.
- وجود نظام تدقيق عالي الجودة يرفع من كفاءة اتخاذ القرار داخل المؤسسة.
- التزام مكاتب التدقيق بتطبيق معيار ISQM 1 يعزز تطبيق مبادئ الحوكمة داخل الشركات.
- فعالية الموارد البشرية والتكنولوجية والإجراءات الرقابية في نظام إدارة الجودة تساهم في تقوية الممارسات الحوكمية.

- استخدام مؤشرات جودة التدقيق يرتبط بارتفاع مستوى الشفافية والتنظيم داخل الشركات.
- الإفصاح المالي وفعالية لجان التدقيق ينعكسان بشكل مباشر على جودة أعمال التدقيق المنجزة.
- جودة التدقيق المرتفعة تساهم في زيادة ثقة المستثمرين والمساهمين ببيئة العمل المؤسسي.
- تدقيق عالي الجودة يدعم قدرة الشركات على كشف التجاوزات المحاسبية وتحسين آليات الرقابة الداخلية.

4-توصيات

- ❖ تعزيز التزام مكاتب التدقيق بتطبيق معيار 1 ISQM بشكل فعلي من خلال تدريب مستمر وتحديث الأدلة والإجراءات الداخلية.
- ❖ ضرورة إعداد أدلة تفصيلية داخلية لإدارة الجودة تتماشى مع المتطلبات الدولية وتراعي خصوصية كل مكتب تدقيق.
- ❖ تشجيع مكاتب التدقيق على الاستثمار في الموارد البشرية والتكنولوجية باعتبارها عناصر محورية في فعالية نظام الجودة.
- ❖ تفعيل آليات التقييم الذاتي ومراجعة الأداء بشكل دوري لضمان استمرارية جودة عمليات التدقيق.
- ❖ تطوير نظم المعلومات الداخلية في مكاتب التدقيق بما يعزز من التواصل والرقابة وتحقيق التكامل بين فرق العمل.
- ❖ توسيع نطاق استخدام مؤشرات جودة التدقيق وربطها فعليًا بنتائج الفحص والتقارير المعدة.
- ❖ ضرورة التزام الشركات الخاضعة للتدقيق بمبادئ الإفصاح والشفافية وتفعيل دور لجان التدقيق بشكل حقيقي.
- ❖ دعم استقلالية المدققين داخل المؤسسات وتحييدهم عن الضغوط الإدارية لضمان موضوعية التقارير.
- ❖ دعوة الهيئات التنظيمية إلى مراقبة تطبيق مكاتب التدقيق للمعايير المهنية وتوفير آليات تقييم موحدة.
- ❖ إدماج مبادئ الحوكمة في الثقافة التنظيمية للمؤسسات عبر سياسات واضحة وتدريب موجه للمجالس الإدارية.
- ❖ تعزيز التنسيق بين لجان التدقيق والمدققين الخارجيين لضمان تبادل المعلومات وتقوية الرقابة المتبادلة.
- ❖ تشجيع المؤسسات على الربط بين نظام إدارة الجودة وعمليات الحوكمة لضمان شمولية الرقابة وكفاءة الأداء.
- ❖ تكثيف الندوات والدورات التدريبية المشتركة بين المدققين وأعضاء مجالس الإدارة حول مفاهيم الجودة والحوكمة.

❖ اقترح اعتماد نماذج تقييم موحدة لقياس فعالية نظام التدقيق الداخلي وجودة التقارير في ضوء الحوكمة المطبقة.

❖ تخصيص لجان داخل المؤسسات لمتابعة مستوى التزام مكاتب التدقيق بالمعايير المهنية الدولية.

5-آفاق الدراسة

بعد عرضنا لموضوع الدراسة والنتائج واقتراحنا للتوصيات التي نراها مفيدة، طرأت لنا نقاط أخرى ما زالت مجهولة ويمكن أن تكون موضوعات بحوث أخرى وإشكاليات تنتظر المعالجة وهي:

- دور لجان التدقيق في تحسين فاعلية نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق.
- أثر استخدام التكنولوجيا في تطوير نظام إدارة جودة التدقيق.
- التكامل بين الحوكمة المؤسسية وجودة التدقيق في الحد من الاحتيال المالي.



قائمة المصادر والمراجع

I-المراجع العربية

أولاً: الكتب

1. أبو نصر الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، 1987.
2. بلية حبيب، إدارة الجودة الشاملة: المفهوم - الأساسيات - شروط التطبيق، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، 2019.
3. خليل الفراهيدي، كتاب العين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ت.
4. رعد الصرن، إدارة الجودة الشاملة: مدخل الوظائف والأدوات، دار رسلان للنشر والتوزيع، سوريا، 2016.
5. ريهام ممدوح شلي، حوكمة الشركات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2023.
6. عبد العظيم بن محسن الحمدي، حوكمة الشركات، دار الكتب الوطنية، صنعاء، 2020.
7. عبد الله السبتي، دور الحوكمة في تعزيز الشفافية والحد من الفساد الإداري، المجلة العربية للإدارة، 2020.
8. عصام مهدي محمد عابدين، الحوكمة في الشركات والبنوك، ج 01، دار محمود للنشر والتوزيع، مصر، 2020.
9. عصام مهدي، أحمد عبد العزيز الكشواني، حوكمة الشركات والبنوك: في مصر ودولة الامارات العربية المتحدة، دار محمود للنشر والتوزيع، صنعاء، 2022.
10. عماد نبيل كتوت، المرتقى للمدقق اللغوي، دار المقاصد، الأردن، 2015.
11. مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة: مفهوما - أبعادها - مؤشراتهما، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2017.
- ثانياً: المذكرات والرسائل الجامعية
12. العبدلي محمد عبد الله حامد، أثر تطبيق الحوكمة المؤسسية على جودة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012.
- ثالثاً: المجلات
13. اعتدال روبين سياج، مدى التزام مكاتب تدقيق الحسابات الفلسطينية بمتطلبات المعيار الدولي لإدارة الجودة ISQM 1، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 08، العدد 11، 2024.

14. بن قطيب علي، قاسمي السعيد، أثر مخاطر التدقيق على جودة المعلومات المحاسبية: محاولة اقتراح نموذج أمثل لتقدير مخاطر التدقيق، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2016.
15. بن يحيى علي، لعمور رميلة، واقع تطبيق معايير التدقيق في الجزائر: دراسة استطلاعية لعينة من المدققين الخارجيين لسنة 2018، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 02، 2019.
16. رحو يامنة يسرى، قارة سليمان محمد خالد، تحقيق الجودة في التدقيق كضمان للكشف عن الممارسات الغير مشروعة الماسة بمبادئ الحوكمة، الجملة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 09، العدد 01، 2024.
17. الزهراني سعيد، العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأداء المؤسسي في القطاع العام، مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، 2019.
18. زهرة عباس، نجوى بن عويدة، التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مجلة البحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد 03، العدد 01، 2022.
19. زياد داود سالم، تيمية الحسن، أثر جودة التدقيق المحاسبي على تعزيز الميزة التنافسية: دراسة ميدانية لمديرية بلديات ديايلى، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، 2024.
20. صقر سليمان الطاهات، عوض عادل القرعان، أثر حوكمة الشركات على أداء المدقق الشرعي الداخلي في المؤسسات الإسلامية العاملة في الأردن، المجلة العربية للإدارة، المجلد 42، العدد 03، 2022.
21. الضامن ندى فهد، أثر تطبيق مبادئ الحوكمة على تحسين الأداء المؤسسي، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2018.
22. يخلف صفية، سايح جبور علي، متطلبات تحسين جودة التدقيق الداخلي من أجل إرساء التطبيق السليم لحوكمة الشركات، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، المجلد 01، العدد 02، 2019.
23. يوسف خلف الله وآخرون، دور التدقيق الخارجي في تفعيل نظام حوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة ميناء تنس، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 12، العدد 02، 2021.

24. كردودي سهام، بلوناس صياح، مداخلة بعنوان: حوكمة الشركات ودورها في تحسين خصائص المعلومة

المحاسبية والمالية في إطار تطبيق النظام المحاسبي SCF في الجزائر، ملتقى وطني حول: حوكمة الشركات كآلية

للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 08-09 ماي 2012.

خامساً: المحاضرات الجامعية

25. بن قارة إيمان، مطبوعة بيداغوجية بعنوان معايير المراجعة الدولية، موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس،

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، 2022/2021.

سادساً: المواقع الالكترونية

26. الأكاديمية البريطانية للتدريب والتطوير، تدقيق الجودة: الأهمية، الأنواع، العملية،

<https://batdacademy.com>.

27. شركة ركائز الأعمال محاسبون ومراجعون قانونيون، أهمية تدقيق الجودة في تحسين الإنتاجية والكفاءة،

<https://bpcpsa.com>.

28. مركز ترينغ لين، تدقيق الجودة: دليلك الشامل لفهم أساسيات النهج وأهميته، [https://training-](https://training-lane.com)

[lane.com](https://training-lane.com).

29. مركز ترينغ لين، تدقيق الجودة: دليلك الشامل لفهم أساسيات النهج وأهميته، [https://training-](https://training-lane.com)

[lane.com](https://training-lane.com).

30. مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، <https://www.unodc.org>.

31. وليد نزهت نشأت عبد الله، الجودة والتدقيق ما هو التدقيق على الجودة؟،

<https://www.alamelgawda.com>.

32. IAASB, International Standard on Quality Management (ISQM) 1, Quality Management for Firms that Perform Audits or Reviews of Financial Statements, or Other Assurance or Related Services Engagements, <https://www.iaasb.org/>, 8:46, 30/04/2025.

33. IAASB, International Standard on Quality Management (ISQM) 2, Engagement Quality Reviews, <https://www.iaasb.org>.

34. Aguilera, R.V., & Jackson, G, **The cross-national diversity of corporate governance: Dimensions and determinants**. Academy of Management Review, 28(3), 2003.
35. Al-Shammari, Brown & Tarca, **Auditing Expectations And Performance In Spain And Britain: A Comparative Analysis**, International Journal Of Critical Accounting, Vol. 04. 2012.
36. Beekes, Wendy, Brown, Philip R., **Do Better-Governed Australian Firms Make More Informative Disclosures?** (May 2005). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=650062> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.650062>.
37. Bushman Et Al. **Financial Accounting Information, Organizational Complexity And Corporate Governance Systems**, Journal Of Accounting And Economics, Vol 37, 2004.
38. Cadbury Report, **Report of the Committee on the Financial Aspects of Corporate Governance. London**, Gee, 1992.
39. Cortina, J, **What Is Coefficient Alpha ? An Examination Of Theory And Applications**, Journal Of Applied Psychology, Vol. 78, N°1, 1993.
40. Defond & Zhang, **A Review Of Archival Auditing Research**, Journal Of Accounting And Economics, Vol. 58, 2014.
41. Evrard Y, Pras B Et Roux E, Market, **Etudes Et Recherches En Marketing**, Dunod., 2003.
42. G.K. Huysamen, **Coefficient Alpha, Unnecessarily Ambiguous; Unduly Ubiquitous**, SA Journal Of Industrial Psychology, 2006, 32 (4).
43. García-Benau Et Al. **Financial Accounting Information, Organizational Complexity And Corporate Governance Systems**, Journal Of Accounting And Economics, Vol. 37, 2004.
44. Gueguen, Gaël, **Environnement Et Management Stratégique Des PME :** Le Cas Du Secteur Internet, Thèse De Doctorat, Université Montpellier I, 2001.
45. Harwood T.G. & Garry T, **An Overview Of Content Analysis**, The Marketing Review 3, 2003.
46. Hoang, T. H., & Nguyen, P. H., **Corporate Governance, Audit Quality, And Firm Performance: Evidence From Vietnam**, Cogent Economics & Finance, Vol. 12, 2024.
47. IAASB, **International Standard on Quality Management**, 2020.
48. IAASB, **Norme internationale d'audit 220 (révisée)**, 2020.
49. Jeffrey Cohen Et Al., **The Corporate Governance Mosaic And Financial Reporting Quality**, Journal of Accounting Literature, 2004.

50. Muhamad Sori et al, **Shamsher and Mohd Saad, Siti Shaharatulfazzah**, Audit Committee Support and Auditor Independence (November 1, 2007). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=1031075> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1031075>.
51. OECD, **G20/OECD Principles of Corporate Governance**. OECD Publishing, 2015.
52. S Mohammed Saqlain et al., **The Relationship Between Auditor Independence and Audit Quality**, International Journal of Advanced Research in Science Communication and Technology, Vol. 05, 2025.
53. Samira Demaria. **Lecture Multi-Théorique De La Période De Transition Aux Normes IAS/IFRS** : Une Analyse Lexicale De La Communication Financière. Journée De Recherche : Les IFRS Et Leurs Conséquences Sur L'analyse Et La Gestion Financière, Sep 2007, Paris, France.
54. Shleifer, A., & Vishny, R.W, **A survey of corporate governance**. The Journal of Finance, 52(2), 1997.
55. Yahya A. et al., **Audit Committee Characteristics and External Auditor Report Lag: Evidence from Oman**, International Journal of Accounting and Financial Reporting, Vol 06, 2019.





استبيان الدراسة



٥١

جامعة الوادي - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - قسم علوم المالية والمحاسبة -

يشكل هذا الاستبيان جزءا من الدراسة التي تجريها الباحثين ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في التدقيق المحاسبي
عنوان المذكرة: دور معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات -دراسة ميدانية لمجموعة مدققي ولاية الوادي -

تحت اشراف الدكتور: فاتح سردوك

الطالبات : بوزيد عبلة ، خلف زهرة

السادة المحترمين / المختصين والمهتمين بمهنة التدقيق في الجزائر

** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **

تهدف هذه الدراسة الى استكشاف العلاقة بين معايير إدارة جودة التدقيق و حوكمة الشركات .من خلال عينة مجموعة من المدققين في ولاية الوادي.

وعلى ذلك فقد قامت الباحثين بتصميم هذا الاستبيان، من خلال عدة أقسام كما يلي:

القسم الأول: يختص بالمعلومات العامة حول المشارك في الاستبيان.

القسم الثاني: خصص هذا القسم للاطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق.

القسم الثالث: عرض مكونات نظام إدارة الجودة.

القسم الرابع: ويختص بمؤشرات جودة التدقيق و قياسها .

القسم الخامس عرض مبادئ و آليات حوكمة الشركات.

القسم السادس يظهر العلاقة بين جودة التدقيق و حوكمة الشركات.

نؤكد بأن ما يدلى به من بيانات سوف يعامل بسرية تامة، ولن يستخدم الا في حدود آداب البحث العلمي

يرجى ارسال الاستبيان على الايميل التالي: //.....

القسم الأول: المعلومات العامة حول المشارك في الاستبيان.

الجنس		☐ ذكر	☐ أنثى
العمر		☐ أقل من 25 سنة	☐ أقل من 35
المؤهل العلمي (الشهادة)		☐ غير جامعي	☐ ليسانس
الخبرة		☐ أقل من 5 سنة	☐ أقل من 10
المهنة		☐ محافظ حسابات	☐ خبير محاسبي
		☐ مهنة أخرى حددها	☐ مهنة أخرى حددها

القسم الثاني: الاطار العام لمعايير إدارة جودة التدقيق

من فضلك حدد درجة موافقتك على أهمية كل عنصر من العناصر في الجدول التالي لدور معايير إدارة جودة التدقيق

الرجاء الاجابة بوضع اشارة (X) في خانة درجة الموافقة المحددة.

رقم	العناصر	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	التزام مكتب التدقيق بتطبيق معيار إدارة الجودة الدولي ISQM 1 في عملياته.						
02	يوجد وعي كافٍ بالإطار العام لجودة التدقيق الصادر عن IAASB لدى المهنيين في المكتب.						
03	يتوفر لدى المكتب دليل إجراءات خاص بنظام إدارة الجودة يتماشى مع متطلبات المعايير الدولية.						
04	التزام المكتب بالتطبيق الفعلي للمنهج القائم على المخاطر في إدارة الجودة.						
05	يقيم مستوى التأهيل المهني للمسؤولين عن نظام إدارة الجودة في المكتب.						
06	يوجد جدول زمني محدد لتقييم نظام إدارة الجودة بشكل دوري.						
07	هناك فعالية لإجراءات التوثيق المتعلقة بنظام إدارة الجودة في المكتب						
08	توجد سياسات واضحة لتحديد مسؤوليات القيادة فيما يتعلق بإدارة الجودة.						

القسم الثالث: عرض مكونات نظام إدارة الجودة.

٣٣

من فضلك حدد درجة موافقتك على أهمية كل عنصر من العناصر في الجدول التالي لنقاط عرض مكونات نظام إدارة الجودة.

الرجاء الاجابة بوضع اشارة (X) في خانة درجة الموافقة المحددة.

الدرجة	العناصر	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	هناك فعالية لعملية تحديد وتقييم مخاطر الجودة في مكتب التدقيق.						
02	تقيم مستوى الاستجابة لمخاطر الجودة المحددة في نظام إدارة الجودة على أنه فعال .						
03	كفاية الموارد البشرية المخصصة لدعم نظام إدارة الجودة.						
04	تقيم مستوى الموارد التكنولوجية والفكرية المستخدمة في نظام إدارة الجودة على أنه مناسب .						
05	فعالية إجراءات المراقبة والتصحيح المطبقة في نظام إدارة الجودة.						
06	يوجد نظام فعال للمعلومات والاتصال داخل المكتب يدعم نظام إدارة الجودة.						
07	التزام المكتب بالمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة وفق معايير إدارة الجودة.						
08	تقيم إجراءات قبول واستمرار العلاقات مع العملاء والارتباطات المحددة أنها ذات فعالية.						

القسم الرابع: مؤشرات جودة التدقيق وقياسها

من فضلك حدد درجة موافقتك على أهمية كل عنصر من العناصر في الجدول التالي لاعتماد مؤشرات جودة التدقيق وقياسها

الرجاء الاجابة بوضع اشارة (X) في خانة درجة الموافقة المحددة.

الدرجة	العناصر	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تستخدم مؤشرات جودة التدقيق الرئيسية في مكتب التدقيق.						
02	الاعتماد على نتائج التفتيش الداخلي والخارجي كمؤشر لجودة التدقيق.						
03	يساهم استخدام تقنيات البيانات والتحليلات في تحسين جودة التدقيق.						
04	لدى "التحدي المهني وممارسة الشك المهني" أهمية في تقييم جودة التدقيق						
05	تؤثر خبرة شريك التدقيق وقدرته على تطبيق الأحكام المعقدة على جودة التدقيق.						
06	تأثير معدل دوران الموظفين على جودة التدقيق في المكتب						
07	تأثير إجراءات مراجعة جودة الارتباط على تحسين جودة التدقيق النهائية.						
08	تأثير الاستقلالية والنزاهة المهنية للمدققين على جودة التدقيق.						

القسم الخامس : مبادئ وآليات حوكمة الشركات

من فضلك حدد درجة موافقتك على أهمية كل عنصر من العناصر في الجدول التالي لاعتماد مؤشرات جودة التدقيق و قياسها

الرجاء الإجابة بوضع إشارة (X) في خانة درجة الموافقة المحددة.

رقم	العناصر	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	مؤكد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	التزام الشركات التي تدققها بتطبيق مبادئ OECD للحوكمة.						
02	فعالية لجان التدقيق في الشركات التي تتعامل معها.						
03	التزام الشركات بمبادئ الإفصاح والشفافية في التقارير المالية.						
04	مجالس الإدارة دور في الإشراف على أنظمة الرقابة الداخلية للشركات.						
05	فعالية الآليات المستخدمة لحماية حقوق المساهمين في الشركات.						
06	يتم التعامل مع تضارب المصالح والمعاملات مع الأطراف ذات العلاقة في الشركات بشكل واضح و فعال.						
07	فعالية أنظمة إدارة المخاطر المطبقة في الشركات.						
08	مستوى ثقافة الحوكمة والالتزام الأخلاقي مناسب في الشركات.						

القسم السادس : العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات

من فضلك حدد درجة موافقتك على أهمية كل عنصر من العناصر في الجدول التالي لاعتماد مؤشرات جودة التدقيق و قياسها

الرجاء الإجابة بوضع إشارة (X) في خانة درجة الموافقة المحددة.

رقم	العناصر	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تأثير تطبيق معايير إدارة جودة التدقيق على تحسين ممارسات حوكمة الشركات.						
02	تساهم جودة التدقيق العالية في تعزيز الإفصاح والشفافية في الشركات.						
03	تأثير جودة التدقيق على ثقة المستثمرين والأطراف ذات المصلحة في الشركة.						
04	مساهمة التدقيق عالي الجودة في الكشف عن الممارسات المحاسبية الاحتيالية.						
05	تؤثر تركيبة الملكية (تركز الملكية) على العلاقة بين جودة التدقيق وحوكمة الشركات.						
06	تأثير فعالية حوكمة الشركات على تحسين جودة التدقيق.						
07	تساهم الآليات المعتمدة معايير إدارة جودة التدقيق في دعم حوكمة الشركات.						

ملاحظات واقتراحات

الملحق رقم (02): مخرجات SPSS

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.727	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.738	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.666	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.741	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.799	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.927	39

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
إدارة معيار بتطبيق التدقيق مكتب التزام عملياته في ISQM 1 الدولي الجودة	25.06	15.559	.471	.633	.693
لجودة العام بالإطار كافٍ وعي يوجد لدى IAASB عن المصادر التدقيق المكتب في المهنيين	25.49	16.088	.253	.346	.732

خاص إجراءات دليل المكتب لدى يتوفر متطلبات مع يتماشى الجودة إدارة بنظام الدولية المعايير	25.45	14.503	.546	.404	.675
القائم للمنهج الفعلي بالتطبيق المكتب التزام الجودة إدارة في المخاطر على	25.31	14.800	.469	.530	.689
عن للمسؤولين المهني التأهيل مستوى يقيم المكتب في الجودة إدارة نظام	25.61	14.951	.346	.597	.717
إدارة نظام لتقييم محدد زمني جدول يوجد دوري بشكل الجودة	25.55	14.628	.456	.298	.692
المتعلقة التوثيق لإجراءات فعالية هناك المكتب في الجودة إدارة بنظام	25.04	13.832	.623	.479	.657
مسؤوليات لتحديد واضحة سياسات توجد الجودة بإدارة يتعلق فيما القيادة	25.20	15.749	.262	.549	.734

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
مخاطر وتقييم تحديد لعملية فعالية هناك التدقيق مكتب في الجودة	26.14	16.125	.322	.322	.730
الجودة لمخاطر الاستجابة مستوى تقيم أنه على الجودة إدارة نظام في المحددة فعال .	26.27	15.991	.409	.400	.718
لدعم المخصصة البشرية الموارد كفاية الجودة إدارة نظام .	26.39	13.284	.573	.565	.679
والفكرية التكنولوجية الموارد مستوى تقيم أنه على الجودة إدارة نظام في المستخدمة مناسب .	26.57	13.542	.519	.554	.692
والتصحيح المراقبة إجراءات فعالية الجودة إدارة نظام في المطبقة	26.47	13.713	.457	.491	.707
والاتصال للمعلومات فعال نظام يوجد الجودة إدارة نظام يدعم المكتب داخل	26.47	13.254	.663	.534	.662
ذات الأخلاقية بالمتطلبات المكتب التزام الجودة إدارة معايير وفق الصلة	26.12	15.443	.411	.369	.715
مع العلاقات واستمرار قبول إجراءات تقيم ذات أنها المحددة والارتباطات العملاء فعالية.	26.14	16.958	.124	.279	.765

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
الرئيسية التدقيق جودة مؤشرات تستخدم التدقيق مكتب في	27.14	17.167	.096	.321	.688
الداخلي التفقيش نتائج على الاعتماد التدقيق لجودة كمؤشر والخارجي	27.29	15.042	.392	.600	.628
والتحليلات البيانات تقنيات استخدام يساهم التدقيق جودة تحسين في	27.22	14.803	.477	.490	.612
الشك وممارسة المهني التحدي " لدى التدقيق جودة تقييم في أهمية " المهني	27.49	13.130	.552	.690	.581
على وقدرته التدقيق شريك خبرة تؤثر التدقيق جودة على المعقدة الأحكام تطبيق	27.53	13.463	.360	.609	.640
جودة على الموظفين دوران معدل تأثير المكتب في التدقيق	27.55	13.669	.425	.572	.617
على الارتباط جودة مراجعة إجراءات تأثير النهائية التدقيق جودة تحسين	27.20	16.082	.323	.427	.645
للمدققين المهنية والنزاهة الاستقلالية تأثير التدقيق جودة على	27.14	15.167	.275	.474	.657

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
مبادئ بتطبيق تدققها التي الشركات التزام للحوكمة OECD	26.45	19.544	.165	.489	.767
التي الشركات في التدقيق لجان فعالية معها تتعامل	26.31	18.509	.404	.441	.721
والشفافية الإفصاح بمبادئ الشركات التزام المالية التقارير في	25.98	17.687	.456	.323	.711
على الإشراف في دور الإدارة لمجالس للشركات الداخلية الرقابة أنظمة	26.14	17.333	.495	.658	.704
حقوق لحماية المستخدمة الآليات فعالية الشركات في المساهمين	26.31	15.259	.528	.780	.696
المصالح تضارب مع التعامل يتم في العلاقة ذات الأطراف مع والمعاملات فعال و واضح بشكل الشركات	26.39	16.326	.620	.655	.678
في المطبقة المخاطر إدارة أنظمة فعالية الشركات	26.35	16.940	.693	.546	.675
الأخلاقي والالتزام الحوكمة ثقافة مستوى الشركات في مناسب	26.22	19.053	.240	.365	.752

Scale Statistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
30.02	22.145	4.706	8

Case Processing Summary

	N	%
Cases		
Valid	49	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	49	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.799	.809	7

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
التدقيق جودة إدارة معايير تطبيق تأثير الشركات حوكمة ممارسات تحسين على	23.39	15.534	.274	.407	.819
تعزيز في العالية التدقيق جودة تساهم الشركات في الشفافية الإفصاح	23.45	15.253	.459	.340	.785
المستثمرين ثقة على التدقيق جودة تأثير الشركة في المصلحة ذات والأطراف	23.47	13.629	.671	.576	.748
الكشف في الجودة عالي التدقيق مساهمة الاحتمالية المحاسبية الممارسات عن	23.57	12.792	.618	.569	.755
على (الملكية تركيز) الملكية تركيبة تؤثر وحوكمة التدقيق جودة بين العلاقة الشركات	23.98	12.854	.533	.493	.776
تحسين على الشركات حوكمة فعالية تأثير التدقيق جودة	23.45	14.169	.561	.501	.767

جودة إدارة معايير المعتمدة الآليات تساهم الشركات حوكمة دعم في التدقيق	23.51	14.130	.694	.561	.750
---	-------	--------	------	------	------

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	34	69.4	69.4	69.4
	انثى	15	30.6	30.6	100.0
	Total	49	100.0	100.0	

		العمر			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 25 من اقل	4	8.2	8.2	8.2
	سنة 35 من اقل	22	44.9	44.9	53.1
	سنة 50 من اقل	19	38.8	38.8	91.8
	سنة 50 من اكثر	4	8.2	8.2	100.0
	Total	49	100.0	100.0	

		العلمي المؤهل			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جامعي غير	3	6.1	6.1	6.1
	ليسانس	13	26.5	26.5	32.7
	دكتوراه أو ماجستير	27	55.1	55.1	87.8
	اخرى شهادة	6	12.2	12.2	100.0
	Total	49	100.0	100.0	

		الخبرة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5 من اقل	13	26.5	26.5	26.5
	سنوات 10 من اقل	10	20.4	20.4	46.9
	سنة 15 من اقل	11	22.4	22.4	69.4
	سنة 15 من اكثر	15	30.6	30.6	100.0
	Total	49	100.0	100.0	

		المهنة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	حسابات محافظ	15	30.6	30.6	30.6
	محاسبي خبير	11	22.4	22.4	53.1
	اخرى	23	46.9	46.9	100.0
	Total	49	100.0	100.0	

Correlations

		Correlations				
		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الاول	Pearson Correlation	1	.791**	.622**	.638**	.544**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49
الثاني	Pearson Correlation	.791**	1	.678**	.617**	.594**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49
الثالث	Pearson Correlation	.622**	.678**	1	.728**	.808**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	49	49	49	49	49
الرابع	Pearson Correlation	.638**	.617**	.728**	1	.780**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	49	49	49	49	49
الخامس	Pearson Correlation	.544**	.594**	.808**	.780**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	49	49	49	49	49

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
إدارة معيار بتطبيق التدقيق مكتب التزام عملياته في ISQM 1 الدولي الجودة	49	0	3.90	.743
لجودة العام بالإطار كافٍ وعي يوجد لدى IAASB عن الصادر التدقيق المكتب في المهنيين	49	0	3.47	.938
خاص إجراءات دليل المكتب لدى يتوفر متطلبات مع يتمشى الجودة إدارة بنظام الدولية المعايير	49	0	3.51	.869
القائم للمنهج الفعلي بالتطبيق المكتب التزام الجودة إدارة في المخاطر على	49	0	3.65	.903
عن للمسؤولين المهني التأهيل مستوى يقيم المكتب في الجودة إدارة نظام	49	0	3.35	1.052
إدارة نظام لتقييم محدد زمني جدول يوجد دوري بشكل الجودة	49	0	3.41	.956
المتعلقة التوثيق لإجراءات فعالية هناك المكتب في الجودة إدارة بنظام	49	0	3.92	.909
مسؤوليات لتحديد واضحة سياسات توجد الجودة بإدارة يتعلق فيما القيادة	49	0	3.76	1.011
مخاطر وتقييم تحديد لعملية فعالية هناك التدقيق مكتب في الجودة	49	0	3.94	.747
الجودة لمخاطر الاستجابة مستوى تقيم أنه على الجودة إدارة نظام في المحددة فعال .	49	0	3.82	.667
لدعم المخصصة البشرية الموارد كفاية الجودة إدارة نظام .	49	0	3.69	1.025
والفكرية التكنولوجية الموارد مستوى تقيم أنه على الجودة إدارة نظام في المستخدمة مناسب .	49	0	3.51	1.043
والتصحيح المراقبة إجراءات فعالية الجودة إدارة نظام في المطبقة	49	0	3.61	1.096
والاتصال للمعلومات فعال نظام يوجد الجودة إدارة نظام يدعم المكتب داخل	49	0	3.61	.931
ذات الأخلاقية بالمتطلبات المكتب التزام الجودة إدارة معايير وفق الصلة	49	0	3.96	.789
مع العلاقات واستمرار قبول إجراءات تقيم ذات أنها المحددة والارتباطات العملاء فعالية	49	0	3.94	.876
الرئيسية التدقيق جودة مؤشرات تستخدم التدقيق مكتب في	49	0	4.08	.812

الداخلي التفتيش نتائج على الاعتماد	49	0	3.94	.876
التدقيق لجودة كمؤشر والخارجي				
والتحليلات البيانات تقنيات استخدام يساهم	49	0	4.00	.816
التدقيق جودة تحسين في				
الشك وممارسة المهني التحدي " لدى	49	0	3.73	1.056
التدقيق جودة تقييم في أهمية " المهني				
على وقدرته التدقيق شريك خبرة تؤثر	49	0	3.69	1.278
التدقيق جودة على المعقدة الأحكام تطبيق				
جودة على الموظفين دوران معدل تأثير	49	0	3.67	1.125
المكتب في التدقيق				
على الارتباط جودة مراجعة إجراءات تأثير	49	0	4.02	.721
النهائية التدقيق جودة تحسين				
للمدققين المهنية والنزاهة الاستقلالية تأثير	49	0	4.08	1.038
التدقيق جودة على				
مبادئ بتطبيق تدققها التي الشركات التزام	49	0	3.57	1.041
للمعتمدة OECD				
التي الشركات في التدقيق لجان فعالية	49	0	3.71	.842
معها تتعامل				
والشفافية الإفصاح بمبادئ الشركات التزام	49	0	4.04	.935
المالية التقارير في				
على الإشراف في دور الإدارة لمجالس	49	0	3.88	.949
للشركات الداخلية الرقابة أنظمة				
حقوق لحماية المستخدمة الآليات فعالية	49	0	3.71	1.275
الشركات في المساهمين				
المصالح تضارب مع التعامل يتم	49	0	3.63	.972
في العلاقة ذات الأطراف مع والمعاملات				
فعال و واضح بشكل الشركات				
في المطابقة المخاطر إدارة أنظمة فعالية	49	0	3.67	.801
الشركات				
الأخلاقي والالتزام الحوكمة ثقافة مستوى	49	0	3.80	1.000
الشركات في مناسب				
التدقيق جودة إدارة معايير تطبيق تأثير	49	0	4.08	.954
الشركات حوكمة ممارسات تحسين على				
تعزيز في العالية التدقيق جودة تساهم	49	0	4.02	.750
الشركات في الشفافية الإفصاح				
المستثمرين ثقة على التدقيق جودة تأثير	49	0	4.00	.842
الشركة في المصلحة ذات والأطراف				
الكشف في الجودة عالي التدقيق مساهمة	49	0	3.90	1.046
الاحتياطية المحاسبية الممارسات عن				
على (الملكية تركيز) الملكية تركيبة تؤثر	49	0	3.49	1.139
وحوكمة التدقيق جودة بين العلاقة				
الشركات				

تحسين على الشركات حوكمة فعالية تأثير التدقيق جودة	49	0	4.02	.854
جودة إدارة معايير المعتمدة الآليات تساهم الشركات حوكمة دعم في التدقيق	49	0	3.96	.735
الأول	49	0	3.6199	.54304
الثاني	49	0	3.7602	.53936
الثالث	49	0	3.9031	.53720
الرابع	49	0	3.7526	.58824
الخامس	49	0	3.9242	.61452

Correlations

		الأول	الرابع
الأول	Pearson Correlation	1	.638**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	49	49
الرابع	Pearson Correlation	.638**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	49	49

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الرابع	الثاني
الرابع	Pearson Correlation	1	.617**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	49	49
الثاني	Pearson Correlation	.617**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	49	49

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الرابع	الثالث
--	--	--------	--------

الرابع	Pearson Correlation	1	.728**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	49	49
الثالث	Pearson Correlation	.728**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	49	49

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الرابع	الثالث
الرابع	Pearson Correlation	1	.728**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	49	49
الثالث	Pearson Correlation	.728**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	49	49

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الخامس	الثالث
الخامس	Pearson Correlation	1	.808**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	49	49
الثالث	Pearson Correlation	.808**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	49	49

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).